

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة ابن خلدون - تيارت-

ميدان: العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير

شعبة: ادارة مالية



كلية: العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير

قسم: علوم تسيير

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة

الماستر

من إعداد الطالبتين:

✓ بومزراق رانية

✓ بن فرحات فاطيمة

تحت عنوان:

التمويل الإسلامي و تأثيره على المعاملات البنكية دراسة حالة البنك الوطني الجزائري وكالة تيارت 540

نوقشت علنا أمام اللجنة المكونة من:

رئيسا	أستاذ التعليم العالي - جامعة ابن خلدون -	يماني ليلي
مشرفا و مقرر	أستاذ محاضر ب - جامعة ابن خلدون -	بوزكري جمال
مناقش	أستاذ محاضر ب - جامعة ابن خلدون -	دحماني رضا

شكر و عرفان

نشكر الله على هدايته لنا الى طريق العلم و على قوة الصبر التي اعطانا اياها لتخطي اهم مراحل حياتنا بنجاح .

لابد لنا و نحن نخطو خطواتنا الاخيرة في الحياة الجامعية

و قبل أن نمضي نتقدم بأسمى آيات الشكر و الامتنان و المحبة الى الذين حملوا اقدس رسالات الحياة

الى الذين مهدوا لنا طريق العلم و المعرفة الى جميع اساتذتنا الافاضل .

والى كل من ساهم في إنجاز هذا العمل من قريب او من بعيد .

و نتقدم بشكر خاص الى استاذنا المشرف السيد بوزكري جمال

و لكل من يعمل بإخلاص و نية حسنة في كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير

بجامعة ابن خلدون

كما لا يفوتنا أن نشكر المشرفين بالبنك الوطني الجزائري على حسن الاستقبال و مساعدتهم لتوفير المعلومات

الضرورية للبحث

إهداء

الحمد لله الذي يفتح بحمده الكلام و الحمد لله الذي افضل ما جرت به الأقلام سبحانه الله لا نحصي ثناء

علي نفسه

و طلى الله علي سيدنا محمد و علي اله و صحبه و سلم تسليما و بعد

اهدي ثمرة جهدي الي من سمعته لسمرتي و فرحت لفرحي و حزنت لحزني التي جعلت الجنة تحب اقدامها الي امي

رمز الوفاء و فيض السناء الحبيبة الغالية بارك الله لي في عمرها و حفظها

الي من شقي من اجل أن يفتح لي درب الحياة سندي ابي الغالي اطال الله في عمره

الي من هم اعز ما املك في الحياة اخي و اختي ابراهيم و نوارة و بناتها اية و دانيا

الي جدتي الغالية بارك الله في عمرها

الي كل من فقدناهم الي رحمة الله رحمهم الله و نخر لهم جدي و جدتي

الي خالتي و اخوالي وبناتها و ابناها كل واحد باسمه

الي عماتي و اعمامي و أبنائهم كل واحد باسمه

والي صديقتي و رفيقتي رانية و مروى

و الي رفقاء دربي كل من وسعهم قلبي و لم تسع لهم الورقة

اهديهم هذا العمل

فاطمية

إهداء:

الحمد لله الذي يفتح بحمده الكلام و الحمد لله الذي افضل ما جرت به الأقلام سبحانه الله لا يحصي ثناء علي نفسه

و صلى الله على سيدنا محمد و على اله و صحبه و سلم تسليما و بعد

اهدي ثمرة جهدي الي من سهرت لسهرتي و فرحت لفروحي و حزنت لحزني التي جعلت الجنة تحب اقدامها الي امي

رمز الوفاء و فيض السخاء الحبيبة الغالية بارك الله لي في عمرها و حفظها

الي من شقي من اجل أن يفتح لي درب الحياة سدي ابي الغالي اطل الله في عمره

الي من هم اعز ما املك في الحياة اخي و اختي "يوسف و كثره"

الي جدتي الغالية بارك الله في عمرها

الي كل من فقدناهم الي رحمة الله رحمهم الله و غفر لهم جدي و جدتي

الي خالاتي و بناتها و ابناءها كل واحد باسمه

الي اخوالي و ابناهم

الي عمتي و بناتها كل واحد باسمه

والي صديقتي و رفيقتي فاطمية

و الي رفقاء دربي كل من وسعهم قلبي و لم تسع لهم الورقة

اهديهم هذا العمل

رانية

الصفحة	الموضوع
	شكر وعرفان
	الإهداء
	الفهرس
	قائمة الجداول
	قائمة الاشكال
أ	مقدمة
الفصل الأول : التمويل و البنوك	
6	تمهيد
7	المبحث الأول : التمويل و التمويل الإسلامي
7	المطلب الأول : ماهية التمويل
7	المطلب الثاني : التمويل الاسلامي
9	المطلب الثالث : صيغ التمويل الاسلامي
15	المبحث الثاني : البنوك التقليدية و البنوك الاسلامية
15	المطلب الاول : تعريف و نشأة البنوك التقليدية
16	المطلب الثاني : تعريف و نشأة البنوك الاسلامية
20	المطلب الثالث : أهداف البنوك الاسلامية

34	خلاصة الفصل
الفصل الثاني : التمويل الاسلامي و التمويل الكلاسيكي في وكالة بنك الوطني الجزائري BNA	
36	تمهيد
37	المبحث الاول : تقديم و عرض البنك الوطني الجزائري
37	المطلب الاول : تقديم عام للبنك الوطني الجزائري BNA
39	المطلب الثاني : بطاقة فنية للبنك الوطني الجزائري BNA
41	المطلب الثالث : مهام وكالة تيارت BNA
43	المبحث الثاني : تحليل و تطورات التمويل الاسلامي و الكلاسيكي
43	المطلب الاول : تحليل تطورات التمويل المالي
46	المطلب الثاني : التمويلات الاسلامية و الكلاسيكية للبنك الوطني الجزائري وكالة تيارت 540
48	المطلب الثالث : تحليل المقارنات و الاختبارات البعدية بين التمويل المالي الاسلامي و الكلاسيكي
68	خلاصة
69	خاتمة عامة
72	قائمة المصادر و المراجع
76	الملاحق
	الملخص

فهرس الجداول

الصفحة	رقم الجدول	عنوان الجدول
39	01	توزيع موظفي وكالة تيارت.

فهرس الأشكال

الصفحة	رقم الشكل	عنوان الشكل
40	01	الهيكل التنظيمي لوكالة تيارت 540 للبنك الوطني الجزائري
43	02	تطور القروض خلال 5 سنوات الاخيرة
44	03	الدوائر النسبية لتطور القروض خلال 5 سنوات الاخيرة
44	04	تقسيم الموارد الاسلامية
45	05	توزيع الحسابات الاسلامية
45	06	توزيع التمويل الاسلامي
47	07	التمويلات الاسلامية و الكلاسيكية خلال 3 سنوات
48	08	التمويلات الكلاسيكية لبنك الوطني الجزائري
64	09	إعتدالية التوزيع الإحتمالي للبواقي
66	10	اختبار تجانس للبواقي



ملحق:

تمثل عملية التمويل دورا هاما في الحياة الاقتصادية فهي الشريك الحيوي والقلب النابض الذي يمد القطاع الاقتصادي لمختلف وحداته ومؤسساته بالأموال اللازمة للقيام بعملة الاستثمار وتحقيق التنمية ودفع عجلة الاقتصاد نحو الأمام .

يحتل القطاع البنكي و المصرفي مركزا حيويا وفعالا في النظم الاقتصادية و المالية ،حيث يغير أساسا في تمويل المشاريع الاستثمارية ،حيث يقوم بإمدادها بالأموال اللازمة من أجل تنميتها وتطويرها .

في إطار السعي الدائم لتطوير هذا القطاع ،قامت الدولة باستحداث أنظمتها حيث أن النظام التقليدي كأن يقوم على القواعد الأوروبية فكانت المعاملات ربوية و تعتمد على القواعد وهذا ما يتعارض مع المنهج السني الإسلامي ، فوجدت الدولة نفسها تحت ضرورة تبني النظام الإسلامي المرتكز على أسس الشريعة الإسلامية ،وذلك وفقا للحاجة الكبيرة للعملاء الذين يحبذون التعامل بالصيغ التمويلية المطالبة لأحكام الشريعة الإسلامية .

ففي إطار معرفة تأثير التمويل الإسلامي على القطاع البنكي و المعاملات البنكية نطرح الإشكالية

التالية :

ما هو اثر التمويل الاسلامي على المعاملات البنكية؟

انطلاقا من هذه الإشكالية نطرح الأسئلة الفرعية التالية :

- كيف أثرت المعاملات الإسلامية على الخدمات البنكية ؟
- هل للتمويل الكلاسيكي انعكاسات سلبية على مكانة التمويل الإسلامي؟

نظرا لكون المعاملات الاسلامية تقدم خدمات وصيغ تمويلية وفق مبادئ الشريعة الإسلامية ' فكأن هنالك تخوف من أن هذا النوع من التمويل سيحد القطاع البنكي في أداء المعامل البنكية لذا وجدنا أنفسنا أمام فرضيات لا بد من طرحها وهي كالاتي :

الفرضية الأولى: يعتبر الإقتصاد ما بعد 2020 بادرة لإستعادة التوازنات المالية من خلال تعزيز

التمويل بأسلوب التمويل الإسلامي

الفرضية الثانية : لم يشكل التمويل الكلاسيكي عائقا لتموقع التمويل الإسلامي ضمن الحلقة الاقتصادية؟

أسباب اختيار الموضوع :

- الرغبة في التعريف بالتمويل الإسلامي
- حداثة الموضوع و قلة الدراسات حوله
- الميول الذاتي للطالبتين حول المواضيع المتعلقة بالتمويل الإسلامي

أهداف البحث :

يهدف هذا البحث إلى إيضاح تأثير التمويل الإسلامي على المعاملات البنكية بالاعتماد على مقارنة المعاملات الإسلامية و الكلاسيكية

أهمية البحث في الموضوع :

البحث في موضوع التمويلات الإسلامية المقدمة من طرف البنوك و تأثيرها عليها نتطرق إليها في النقاط التالية :

- التعريف بالتمويل و التمويل الإسلامي
- التعريف بالبنوك الإسلامية و التقليدية
- أهم الصيغ التمويلية الإسلامية
- أهم الفروقات بين الخدمات البنكية الإسلامية و الكلاسيكية
- دراسة تحليلية لمقارنة نتائج التمويلات الإسلامية و الكلاسيكية
- السعي لمعرفة أي التمويلين يعود بالنفع على البنوك و العميل

حدود الدراسة :

الاطار المكاني : الجزائر، وكالة تيارت BNA

الإطار الزمني: امتدت حوالي أسبوع من شهر أبريل 2023

منهجية البحث : للإحاطة بموضوع الدراسة ولنتمكن منه اعتمدنا في دراستنا على مجموعة من

المناهج العلمية ،و التي تتناسب مع طبيعة الموضوع و المتمثلة في :

المنهج الوصفي التحليلي : ذلك لتمكننا من توضيح جوانب الدراسة النظرية و الذي يهتم بجمع

بيانات و معلومات وتقييمها بشكل تسلسلي و الإحاطة بكافة المفاهيم الخاصة بموضوع الدراسة و ذلك من خلال :

- البحث المكتبي من خلال تصفح الكتب ،مجالات ،مذكرات ،رسائل الماجستير و الماستر و أطروحات الدكتوراه المتعلقة بالموضوع
- تصفح مواقع الأنترنت ذات الصلة بالموضوع .

المنهج التحليل الإحصائي : لتحقيق منهجية هذه الدراسة تم استخدام واعتماد الأدوات التالية :

- تصنيف EXCEL

- جداول SPSS

صعوبات البحث :

لا يخلو إنجاز أي بحث من مواجهة عقبات لكن هذه الصعوبات لم تكن سببا في عدم بلوغ الباحث من بلوغ هدفه ،وتكمن أهمها في :

- انعدام مراكز البحث المتخصصة في التمويل الإسلامي .
 - تشعب الموضوع وشموله مما يعيق دراسته.
 - قلة المعارف الاسلامية في الجزائر وعدم تواجدها في ولاية تيارت مكان دراستنا الجامعية .
- الدراسات السابقة:

بحث سارة بن حيزية، أساسيات الصيرفة الإسلامية 2012، مذكرة ماستر في علوم التسيير، هدفت هذه الدراسة إلى توعية المصارف الربوية و أهمية تبني الصيرفة الإسلامية و الضرورة المباشرة في الإنفتاح لها، أما النتائج المتوصل إليها تمثلت في إستحداث المصرف الإسلامي لآليات و أوعية جديدة لإستقطاب أو تجميع المدخرات و كذلك تطوير الخدمة المصرفية الإسلامية وفقا للمواصفات العالمية

بحث حنان حمار مومني، مخاطر صيغ التمويل الإسلامي و علاقتها بمعيار كفاية رأي المال من خلال لجنة بازل 2 2011 مذكرة ماستر لعلوم التسيير، هدفت هذه الدراسة الى التعرف على مخاطر الخاصة بصيغ تمويل الاسلامي و كذلك على الطبيعة المميزة لمعيار كفاية رأس المال للمصارف الإسلامية،

حيث تمثلت نتائج هذه الدراسة في كون وظيفة رأس المال وقائية في المصارف الاسلامية ، حيث تمثلت نتائج هذه الدراسة في كون وظيفة رأس المال الوقائية في المصارف الاسلامية تختلف عن وظيفته في المصارف التقليدية خاصة ان المصرف الاسلامي لا يتحمل خسائر الاستثمارات الممولة من حسابات المشتركة لا في حالة التعدي او التقصير من طرف المصرف و كذلك كون صيغ التمويل كلها لها علاقة بجميع او بعض المخاطر المكونة لمعادلة كفاية رأس المال

هيكل الدراسة :

في دراستنا هنا تطرقنا إلى تأثير تمويل إسلامي على المعاملات البنكية من خلال تقسيم هذه المذكرة إلى فصلين:

الفصل الأول: التمويل و البنوك و فيه عرفنا التمويل و التمويل الإسلامي و تطرقنا إلى صيغ التمويل الإسلامي كما قمنا بتعريف البنوك التقليدية و البنوك الإسلامية من خلال المبحث الثاني.

الفصل الثاني: التمويل الإسلامي و التمويل الكلاسيكي في وكالة البنك الوطني الجزائري 540 قسمنا هذا الفصل إلى مبحثين حيث يتحدث يقدم المبحث الأول البنك بصفة عامة و ال مبحث الثاني ففيه تحليلات و تطورات التمويل المالي في البنك الوطني الجزائري.



الفصل الأول:

التمويل الإسلامي و البنوك

تمهيد :

تقوم البنوك الاسلامية بعملية التمويل وفق مبادئ الشريعة الاسلامية و تجنب المعاملات البنكية على الفوائد الربوية من خلال مختلف الصيغ التمويلية ، حيث تعتبر من اهم المؤسسات القائمة في الدول الاسلامية من خلال اسلوب عملها المتميز و كمت أنها تسعى لتحقيق حاجات العملاء و كذا ارسال مبادئ و احكام الشريعة الاسلامية في المجتمع المدني .

و من خلال هذا الفصل سنتطرق الى المبحثين :

المبحث الأول : التمويل و التمويل الاسلامي

المبحث الثاني : البنوك التقليدية و البنوك الاسلامية

المبحث الأول: التمويل و التمويل الإسلامي

لقد افرزت تداعيات الازمة المالية التي ضربت في الكثير من بلدان العالم ،الى اعادة النظر في أنظمة التمويل السائدة ،من هنا التفت الجميع لفكرة التمويل الاسلامي كتجربة رائدة يمكن وجود الحل من خلالها

المطلب الأول: ماهية التمويل

يعتبر التمويل احد الدعائم الاساسية لقيام المشاريع الاستثمارية و ضمان استمرارها ،و ذلك بإمدادها بالأموال اللازمة في اوقات الحاجة

1-1: تعريف التمويل

عرّف التمويل على أنه: "أن يقدم شخص لآخر ثروة من النقود أو أشياء ليتخذ الآخر بشأنها قرارات استثمارية أو بتعبير آخر أن يقدم شخص لآخر عناصر إنتاجية دون أن يطلب منه السداد الفوري لقيمتها"¹.

كما أيضا يعرف التمويل: " بأنه الامداد بالأموال في أوقات الحاجة إليهما"².

والتمويل يعرف على أنه " مختلف العمليات التي تمكن المؤسسة من الحصول على الأموال اللازمة لتمويل نشاطها سواء كان من مصادر داخلية أو خارجية وعرفه **dougallet gutman** بأنه الفعالية المتعلقة بتخطيط وتجهيز الأموال ورقابتها وادارتها في المؤسسة"³.

من هذه التعريفات نستخلص أن التمويل هو عبارة عن توفير أموال لغرض معين وذلك لمساعدات المنظمات أو الشركات أو المؤسسات أو المستهلكين على تحقيق أهدافهم.

المطلب الثاني: التمويل الإسلامي

يعتبر التمويل الإسلامي احد الاسس التي بات يعول عليها لتمويل المشاريع الاستثمارية ،و ذلك وفق اتباع مجموعة من الاسس و المبادئ التي تركز على الشريعة الإسلامية

1-منذر قحف " مفهوم التمويل في الاقتصاد الإسلامي "الطبعة الثانية البنك الإسلامي للتنمية المعهد الإسلامي للبحوث وللتدريب، المملكة العربية السعودية 2004، ص12.

2-الحاج طارق "مبادئ التمويل ،الطبعة الأولى دار الصفاء للنشر والتوزيع عمان 2009 ص21.

3-حسين سمير عشيح، التحليل الانتمائي ودوره في ترشيد عمليات الاقراص والتوسع النقدي في البنوك.-

2-1 مفهوم التمويل الاسلامي:

تعددت مفاهيم التمويل إسلامي منها:

التعريف الأول : التمويل اسلامي على أنه آن يقوم الشخص بتقديم شيء ذو قيمة مالية لشخص آخر أما على سبيل التبرع أو على سبيل التعاون بين الطرفين من أجل استثماره بقصد الحصول على أرباح تقسم بينهما على نسبة يتم الاتفاق عليها مسبقا وفق طبيعة عمل كل منهما ومدى مساهمته في رأس المال واتخاذ القرار إداري الاستثماري.¹

التعريف الثاني : التمويل الاسلامي أنه تقديم ثروة عينية أو نقدية أما على سبيل اللزوم أو التبرع أو التعاون أو الاسترباح من مالهما إلى شخص آخر يديرها ويتصرف فيها لقاء عائد معنوي أو مادي تحت عليه أو تبيعه الأحكام الشرعية².

التعريف الثالث : التمويل الاسلامي هو تقديم المال ليكون حصة مشاركة براس مال او أنه قيام مباشرة بشراء سلعة لغرض البيع³

2-1 طبيعة النشاط التمويلي للبنوك الاسلامية

بداية آن عدم التعامل بالفائدة أخذًا أو عطاء في البنوك الاسلامية يفرض عليها أساليب تمويلية تتلاءم وطبيعتها مثل صيغ بالمشاركة سواء للتمويل قصير أجل أو لتمويل الاستثمارات (المشاركة المنتهية بالتملك أو المشاركة الدائمة) والمواجهة للتجارة المباشرة في البضائع والمعادن والمضاربة المطلقة أو المقيدة

1-فؤاد السرطاوي: التمويل الاسلامي ودور القطاع، دار المسيرة، عمان طبعة الأولى 1999 ص 97.

2-منظر قحف، مفهوم التمويل الاسلامي تحليل فقهي واقتصادي، المعهد الاسلامي للبحوث والتدريب جدة 1991، الطبعة الأولى ص 12.

3-محمد محمود المكاوي اسس التمويل المصرفي الاسلامي بين المخاطرة و السيطرة المكتبة العصرية للنشر و التوزيع مصر 2009 ص11

في العمليات التجارية ومن الجدير بالذكر أنه عند اتخاذ قرار تمويل أو استثمارات في البنوك الإسلامية لابدّ من الأخذ في الاعتبار منظور الشريعة والسيولة والربحية والمخاطر والقيمة التتموية.¹

المطلب الثالث: صيغ التمويل الاسلامي

يتم في البنوك الإسلامية استخدام الاموال عن طريق صيغ التمويل المتعددة و المشروعة و هناك العديد من صيغ التمويل الإسلامية، نذكر منها ما يلي :

1-تعريف المضاربة: كلمة المضاربة مشتقة من الضرب وهو السير في الارض أي العمل والسعي في طلب الرزق²

كما عرفت أنها عقد على الشركة بمال من أحد الجانبين والعمل من الجانب الاخر³

والمضاربة في الاصطلاح: {عقد على شركة في الربح بمال من أحد الجانبين و عمل من الاخر}

وتعرف بأنها عقد على المشاركة في الاتجار بين مالك لراس المال و عامل يقوم بالاستثمار بما لديه من الخبرة و يوزع الربح بينهما في نهاية كل صفقة بحسب النسب المتفق عليها اما الخسارة اذا وقعت فيتحملها رب المال وحده و يخسر المضارب جهده او عمله أي أن راس المال من طرف و الادارة و التصرف فيه من طرف اخر⁴

1-طایل، مصطفى كمال السيد "البنوك الإسلامية والمنهج التمويلي" دار أسامة للنشر والتوزيع 2011 الطبعة الأولى عمان ص 33،ص34.

2 احمد سليمان خصاونه « المصارف الإسلامية مقررات لجنة بزل -تحديات العولمة -استراتيجية مواجهتها» جدارا للكتاب العالمي للنشر و التوزيع عمان الاردن 2008 ص 81

3 محمد بن وليد بن عبد الطيف السويديان « التكلفة الفعلية في المصارف الإسلامية الاسباب و الضوابط» دار النفائس للنشر و التوزيع الطبعة الأولى 2011 عمان ص 102

4 قتيبة عبد الرحمن العاني « التمويل وظائفه في البنوك الإسلامية و التجارية » دار النفائس للنشر و التوزيع الاردن الطبعة الأولى 2013ص111

من التعاريف السابقة نستنتج أن المضاربة هي عبارة عن اتفاق بين طرفين أحدهما يشارك براس المال وطرف الاخر يشارك بالعمل والجهد ويتقصدان الربح حسب الصفقة المتفق عليها اما في حالة الخسارة يتحملها صاحب راس المال

-دليل مشروعية المضاربة:

كأن العرب في الجاهلية يتعاملون بهذا العقد كما هو الحال بالنسبة لكثير من العقود وهذه ملاحظة هامة فالإسلام لم يأت بعقود جديدة في المعاملات بل وضع قواعد وضوابط تنظم العمل بهذه العقود وتنظم التعامل بين الناس وتضمن تحقيق المعاملات لمصلحة الإنسان في الدنيا والآخره والمحافظة على تود وتراحم وتآلف واتحاد افراد المجتمع المسلم وحتى لا تكون المعاملات بالا على الإنسان بسبب طمعه المجبول عليه وسببا في ضنك عيشه وقلقه و معصية ربه و قد جاء في كتب السيرة أن نبينا محمد صلى الله عليه وسلم قد خرج قبل بعثته في مال امنا خديجة رضي الله عنها مضاربة الى الشام و أنفذت معه عبدا لها يقال له ميسرة و استمر في العمل بهذا العقد بعد بعثة النبي صلى الله عليه وسلم و في عهد الصحابة رضوان الله عليهم قد روي صهيب رضي الله عنه قول النبي « ثلاث فيمن البركة البيع الى اجل و المقارضة و خلط البر بالشعير للبيبة لا للبيع »

وقد اجمع اهل العلم على جواز عقد المضاربة رغم عدم ورود نص في القرآن الكريم او السنة النبوية الشريفة يبين مضمونه وشروطه باستثناء ما تم ذكره لهذا اتفق فقهاء على جوازه بشكل عام لكنهم اختلفوا أحيانا في شروط هذا العقد¹

2- المشاركة :

تعددت مفاهيم المشاركة حيث :

عرفت المشاركة على أنها أن يشترك اثنان او اكثر في اموال مشتركة بينهم في اعمال زراعية او تجارية او صناعية او خدمية و يكون توزيع الارباح بينهم حسب نسب معلومة الربح¹

1 محمود حسين الوادي و حسين محمد سمحان « المصارف الاسلامية » نفس المرجع سابق ص 91

تعرف ايضا بأنها تعاقد بين اثنين او اكثر على العمل للكسب بواسطة الاموال او الاعمال او الوجهة ليكون الغنم بالغرم بينهم حسب الاتفاق²

كما أن المشاركة هي اسلوب تمويلي يشترك بموجبه المصرف الاسلامي مع طالب التمويل في تقديم المال اللازم لمشروع ما او عملية ما و يوزع الربح بينهما بحسب ما يتفقان عليه اما الخسارة أو الربح

- دليل مشروعية المشاركة :

المشاركة مشروعة في الكتاب و السنة :

ا- في الكتاب لقوله تعالى : {وَهُمْ شُرَكَاءُ فِيهِ التُّلْثِ} النساء 12

و قوله تعالى : {وَأَنْ كَثِيرًا مِنَ الْخُلَطَاءِ لَيَبْغِي بَعْضُهُمْ أَمْلًا إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ} ص 24

ب- في السنة النبوية هناك عدة احاديث دلت على جواز الشركة منها ما اخرجه البخاري و احمد عن ابي المنهال قال : اشتري أنا و شريك لي شيئاً يدا بيد و نسيئة فجاءنا البراء بن عازب فسألناه فقال : فعلت أنا و شريكي زيد بن ارقم و سألنا النبي صلى الله عليه وسلم عن ذل فقال : ما كان يداً بيد فخذوه وما كان نسيئة فذروه

و قال صلى الله عليه وسلم في الحديث القدسي الذي يرويه عن ربه عز وجل { أنا ثالث الشريكين ما لم يخن احدهما صاحبه فأن خانه خرجت من بينهما }³

3- الاستصناع

يتم اسلوب الاستصناع في البنوك الاسلامية بتمويل مشروع معين تمويلا كاملا بواسطة التعاقد مع المستصنع (طالب الصنعة) على تسليمه المشروع كاملا بمبلغ محدد و مواصفات محددة و في تاريخ معين

1 احمد سليمان خصاونة « المصارف الاسلامية مقررات لجنة بزل تحديات العولمة واستراتيجية مواجهته » نفس مرجع السابق ص 84.

2 محمود حسين الوادي و حسين محمى سمحان « المصارف الاسلامية » نفس مرجع الساق ص 193 .

3 المصارف الاسلامية الاسس النظرية و التطبيقات العلمية نفس مرجع السابق ص 193 -ص 194

ومن ثم يقوم المصرف بالتعاقد مع مقاول او اكثر لتنفيذ المشروع حسب المواصفات المحددة و يمثل الفرق بين ما يدفعه المصرف وما يسجله على حساب المستصنع الربح الذي يؤول الى المصرف¹

والاستصناع لغة : هو أن يطلب شخص من اخر أن يصنع له شيئاً ما و استصنع شيء أي طلب صنعه

و يعرف الاستصناع على أنه عقد بين طرفين يقوم احدهما (صانع) بموجب هذا العقد يصنع شيء محدد الجنس و الصفات (بشكل يمنع أي جهالة مفضيه النزاع) للطرف الاخر (المستصنع) على أن تكون المواد اللازمة للصنع من عند الصانع و ذلك مقابل ثمن معين يدفعه المستصنع الى الصانع اما

حالا او مقسطا او مؤجلا و يشمل هذا التعهد كل مراحل الإنتاج و لا يشترط في الاستصناع أن يقوم الطرف المتعهد بتنفيذ العمل المطلوب بنفسه اذ بإمكانه أن يعهد العمل الى جهات اخرى لتنفيذه لكن تحت اشرافه و مسؤوليته²

3-1- فوائد و اهمية الاستصناع في البنوك الاسلامية :

أن دور البنك الاسلامي في عملية التنمية فأن عمليات الاستصناع ذات اهمية خاصة بالنسبة لأصحاب الاعمال الصناعية الصغيرة فالشركات الصناعية الكبيرة او المتوسطة قادرة على أن تتقدم مباشرة للجهات التي تطلب تصنيع سلع بمواصفات معينة و تقوم بتمويل عمليات دون صعوبات لذلك فأن دخول البنك الاسلامي ممولا لصغار الصناع ووسيطا شركات الكبرى و شركات الصغرى و المؤسسات العامة التي تطلب تصنيع سلع بمواصفات معينة يمكن أن يهيئ لهم فرصة غير عادية للنمو بينما يحقق له ايضا ايرادات مناسبة من وراء ذلك النشاط و يلاحظ أن دور البنك الاسلامي ما يزال محدودا للغاية الى الآن في هذا المجال³

1 بن ابراهيم الغالي «ابعاد القرار التمويلي و الاستثماري» نفس المرجع السابق ص74

2 حيدر يونس الموسوي « المصارف الاسلامية اداءها المالي و اثرها في سوق الوراق المالية» دار اليازوري العلمية للنشر و التوزيع الاردن - عمان الطبعة الأولى 2011ص54

3 شهاب احمد سعيد العريزي « ادارة البنوك الاسلامية » دار النفساء للنشر و التوزيع عمان الطبعة الأولى 2012 ص43.

4-1 المراجعة :

المراجعة لغة : يقال اعطاه مالا مرابحا : أي على الربح بينهما و بعث الشيء مرابحة و يقال بعته السلعة مرابحة على كل عشرة دراهم درهم و كذلك اشتريته مرابحة .

اما اصطلاحا : عرفها الفقهاء كمايلي :

- 1- عند الحنفية قال الكاساني « المرابحة بيع بمثل الثمن مع الزيادة »
 - 2- عند المالكية قال ابن رشد « اجع الجمهور العلماء على أن البيع صنفان مساومة و مرابحة و آن المرابحة هي أن يذكر البائع للمشتري الثمن الذي اشترى به السلعة و يشترط عليه ربحا ما للدينار الواحد او الدرهم »
 - 3- عند الشافعية قال الشيرازي « يجوز لمن يشتري سلعة أن يبيعه مرابحة و هو أن يبين راس المال و قدر الربح بأن يقال ثمنها مائة و قد بعته براس مالها و ربح درهم في كل عشرة »
 - 4- عند الحنابلة قال ابن قدامة : « معنى بيع المرابحة هو البيع براس المال و ربح المعلوم »¹
- و بيع المرابحة هو بيع الشخص ما اشتراه بالثمن الذي اشتراه به مع زيادة ربح معلوم و يشترط لصحة بيع المرابحة زيادة على شروط صحة البيع عموما بيان راس مال السلعة الذي اشترت به و بيان الربح الذي يشترطه البائع كما يلزم البائع ببيان العيوب التي حدثت بالمبيع و نقصه و رخصه²
- حكم المرابحة

اقر مجمع الفقه الاسلامي بيع المرابحة لأمر بالشراء بشرطي التملك و القبض كما صدرت الفتاوى للمصارف الاسلامية من رقابتها الشرعية بجواز هذه المعاملة ، على أن يجدد عقد الشراء بعد احضار السلعة من قبل المصرف حتى لا يقع البيع على ما ليس في ملك البائع ، و قد عدها المالكية كما اسلفنا الذكر من بيوع العينة من باب بيع ما ليس عند بائعه فمنعوها ، حيث اورد ابن رشد الجد ست صور ممنوعة منها قوله : و الخامسة أن يقول له : "اشترها لنفسك بعشرة نقدا و أنا ابتاعها منك باثني عشر الى اجل"³.

1- قتيبة عبد الرحمان العاني « التمويل ووظائفه في البنوك الاسلامية و التجارية » نفس الرجوع السابق ص 77 .

2- احمد سليمان خصاونه المصارف الاسلامية مقررات لجنة بزل تحديات العولمة واستراتيجية مواجهته نفس مرجع السابق، ص 87.

3 محمد طه حميدي عبدالقادر مهاوات بيع المرابحة لأمر بالشراء ومدى مشروعيته تطبيق البنك البركة الجزائري مجلة الاحياء المجلد 20 العدد 27 نوفمبر 2020، ص 415 .

- آن المرابحة من البيوع الجائزة شرعا و ذلك بما يأتي :
- قوله تعالى: { واحل الله البيع و حرم الربا } البقرة 274
 - قال تعالى : { تجارة من تراخ منكم } النساء 29
 - قال الامام الشوكاني (هذا بيع اذن الله سبحانه به بقوله (تجارة من تراخ) و بقوله (احل الله البيع و حرما الربا) هذا يشمل كل بيع كائنا ما كان اذا لم يصحبه مانع شرعي او يفقد فيه التراضي)
 - عن رفاة بن رافع " آن النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن أي الكسب اطيب ؟ قال عمل الرجل بيده و كل بيع مبرور"¹

1 سعاد سطحي بيع المرابحة لامر بالشراء دراسة فقهية مدعمة بقرارات مجمع الفقه الاسلامي جامعة الامير عبد القادر ص

المبحث الثاني: البنوك التقليدية و البنوك الاسلامية

تعددت أجهزة النظام البنكي منها الاسلامي والتقليدي وفي مبحثنا هذا سنتطرق إليهما.

المطلب الأول: تعريف ونشأة البنوك التقليدية

يرجع اصل البنوك الى تجار العالم في العصور القديمة و من خلال هذا المبحث سنتطرق الى تعريف و نشأة البنوك التقليدية :

أولاً: تعريف البنوك التقليدية

تعددت واختلفت التعاريف فيما يلي سنتطرق إلى بعضها:

تعرفَ أنها: " مؤسسات مالية ائتمانية تقوم على نظام الفائدة في تلقي الأموال وإعادة إقراضها حسب مجال عملها، بالإضافة إلى تقديمها للعديد من الخدمات المصرفية".

عرّفها الدكتور محمد صلاح الجناوي " مؤسسة مالية تقوم بدور الوساطة بين المودعين والمقترضين، فأهم ما يميّز المصرف التجاري عن المؤسسات المالية الأخرى هو تقديمه لنوعين من الخدمات وهما: قبول الودائع وتقديم القروض المباشرة لمنشآت الأعمال والأفراد وغيرهم"¹.

مما سبق يمكن تعريف البنوك التقليدية على أنها: " مؤسسات مالية تقوم على نظام الفائدة تقوم بدور الوسيط بين المودعين والمقرضين بالإضافة لتقديم خدمات مصرفية أخرى".

ثانياً: نشأة البنوك التقليدية

ترجع نشأة البنوك التقليدية إلى بدايات عنصر النهضة الأوروبية في المدن شمال إيطاليا التي كانت قد شهدت حركة تجارية واقتصادية نشطة أواخر العصور الوسطى وظهر نظام الاقطاع وتراكم الثروات عند نشأة أواخر العصور الوسطى وظهر نظام الاقطاع وتراكم الثروات عند الأغنياء، حيث في البداية كان الصيارفة يمارسون أعمالهم على طاولة خشبية يضعونها على قارعة الطرقات وينتقلون بها إلى الموانئ والمراكز التجارية ولكن مع ازدهار الأعمال التجارية اتخذ المصارف مراكز ثابتة لتقديم خدماتهم في صرف العملات وقبول الودائع من المصكوكات المختلفة بعد أن تم التأكد من صاحبها وتقييمها وتحويلها إلى عملة

1 بن قحودن والأخرون «المصارف التقليدية والمصارف الاسلامية بين المنطق النظر على الواقع التطبيقي»، مذكرة ماستر، تخص مالية وبنوك، جامعة ابن خلدون، تيارت سنة 2011، 2017، ص9.

محلية وتسجيلها في دفاتر تثبت قيمتها التقليدية في البداية ،اقتصر دور هذه المؤسسات على حفظ النقود و صرفها فقط كما بدأت تقوم باقتراض الأموال المودعة لديها مقابل حصولها على قواعداً وبالمقابل دفع فوائد للمودعين .

مع اتساع النشاط التجاري أصبح التجار وأصحاب المصانع في حاجة إلى مبلغ كبير من الأموال لتمثيل نشاطهم وعلى ذلك الوقت ظهرت أولى المحاولات لتأسيس أول مصرف مرخص في أوروبا وذلك بإنشاء بنك البندقية عام 1157، بريطانيا.

في سنة 1170، تم إنشاء بنك آخر بإيطاليا بمدينة "حيوي" وتلحق ذلك إنشاء عدة بنوك كان أهمها بنك الودائع في مدينة برشلونة بإسبانيا 1401م، ثم كانت البداية المعتبرة الحديثة بتأسيس البنك الذي عرف اسم سنة 1587 بمدينة البندقية والذي على تميز بأنه كان أكثر تنظيم وشهد شيوعاً واضحاً في ممارسة أعمال الودائع والائتمان البنك وخدمات المتعلقة بين حسابات العملاء.¹

المطلب الثاني: تعريف ونشأة البنوك الإسلامية

لقد شهد الربع الأخير من القرن العشرين حركة انطلاق مسيرة البنوك الإسلامية وانتشارها في مختلف أرجاء العالم و من خلال هذا المطلب سوف نتطرق الى مفهوم البنوك الإسلامية ونشأتها

أولاً: تعريف البنوك الإسلامية: وسيتم من خلال هذا البند عرض وضبط الاصطلاح المفاهيمي للبنوك وفق المعاملات المالية الإسلامية و توضح في التعاريف التالية :

تعريف الأول: البنك الإسلامي هو مؤسسة مصرفية لتجميع الأموال و توظيفها في نطاق الشريعة الإسلامية ، بما يخدم بناء مجتمع التكافل الإسلامي ، و تحقيق عدالة التوزيع ، و وضع المال في المسار الإسلامي².

تعريف الثاني: البنوك الإسلامية هي مؤسسات مصرفية لا تتعامل بالفائدة (الربا) أخذ وعطاء أو تلتزم في نواحي نشاطها ومعاملاتها المختلفة بقواعد الشريعة الإسلامية¹.

1 محمد الطاهر الهاشمي "« المصارف الإسلامية والمصارف التقليدية»" الطبعة الأولى، دار الكتب الوطنية ليبيا، 2011 ص ص 61-66.

2-نوري عبد الرسول الخاقاني المصرفية الإسلامية الاسس النظرية و اشكاليات التطبيق دار اليازوري العلمية لنشر و التوزيع عمان الاردن الطبعة العربية 2011 ص 173.

تعريف الثالث: البنك الاسلامي مؤسسة بنكية لتجميع الأموال وتوظيفها في نطاق الشريعة الاسلامية بما يخدم بناء المجتمع بأحكام التكافل الاسلامي، وتحقيق عدالة التوزيع ووضع المال في مساره المجتمع لتحقيق التنمية².

من خلال ما سبق نعرفها كما يلي " بنوك الاسلامية لا تتعامل بالفائدة وتتشارك الأرباح أو الخسائر مع العميل".

ثانيا: نشأة البنوك الاسلامية

ظهرت فكرة البنوك الاسلامية منذ منتصف الثلاثينيات من القرن العشرين حيث كانت ثمرة للصحة الاسلامية والتي دعت إلى ضرورة التخلي عن العامل مع البنوك التقليدية التي يركز نشاطها أساسا على الربا، كما أنه لا يجوز للمسلمين التعامل مع مؤسسات لها تعبئة باستثمار أموال عملائها في أنشطة حرمتها الشريعة الاسلامية، وفي هذا الاطار كانت هناك محاولات جادة لوضع نموذج للبنك الاسلامي، وذلك بالاستفادة من خيرات البنوك التقليدية في مجالات لا تتعارض مع الشريعة الاسلامية³.

ومن أهم المراحل التي مرّت بها نشأة البنوك وتطورها إلى الشكل الحالي ثلاث أساسيات هي:⁴

المرحلة الأولى (1963-1980) وهي مرحلة تأسيس البنوك الاسلامية.

المرحلة الثانية (1980-1990) هي مرحلة توسع نشأة البنوك الاسلامية.

المرحلة الثالثة (1990) إلى يومنا هذا.

1-طلحة عبد القادر وآخرون "واقع البنوك الاسلامية كبديل للبنوك التقليدية من منظور الكفاءة باستخدام أسلوب التطبيق للبيانات dea، مجلة المالية والأسواق، ص52.

2- شهاب أحمد سعيد العزيز على " إدارة البنوك الاسلامية، الطبعة الأولى، دار النفائس للنشر والتوزيع سنة 1433هـ-2012، ص11.

3-محمود حسين الواد علي حسين محمد سمحان، المصارف الاسلامية، دار المسيرة للنشر عمان الأردن، الطبعة الأولى 2007، ص 42.

4-معمر علي كمال "دراسة مقارنة بين البنوك الاسلامية والتقليدية في تمويل المؤسسات الصغيرة مذكرة ماجستير تخصص مالية دولية جامعة وهران سنة 2011-2012 .

1) المرحلة الأولى (1963-1980) تميّزت هذه المرحلة ببطء نمو وإرشاد البنوك الاسلامية حيث ظهرت في هذه المرحلة أربعة بنوك اسلامية فقط تتمثل هذه البنوك في البنوك الادخار المحليّة، بنك ناصر الاجتماعي، بنك دبي الاسلامي، البنك الاسلامي للتنمية.

وقد يرجع السيد في ذلك إلى كون الفكرة حديثة ويلزمها الوقت من أجل تقبلها و استيعابها هذا من جهة والخبرة من جهة ثانية، وذلك من أجل تحبيسها بالشكل المناسب على أرض الواقع، حيث شكلت هذه المرحلة المحطات التالية.

أ) كانت أول تجربة للبنوك الاسلامية هي تجربة بنوك الادخار المحلية سنة 1963م مدينة ميت العمر التابعة لمحافظة الدقهلية بمصر، وتمت هذه التجربة تحت اشراف الدكتور أحمد النّجار، حيث كانت فكرة هذه البنوك على جمع الأموال من المزارعين المصريين واستثمارها في بناء السدود واستصلاح الأراضي بغية تقاسم الأرباح بين الأطراف المشاركة".

استطاعت هذه البنوك أن تحقق نجاحا كبيرا حيث بلغ عدد فروعها تسعة فروع البيئية وأكثر من عشرين فرعا صغيرا وذلك على الرغم من قصر مدّة حياتها التي دامت أربع سنوات فقط، حيث ساهمت القوى السياسية المنافية للإسلام آنذاك في فشل هذه التجربة.

ب) تزامنت هذه التجربة أيضا مع تجربة أخرى قام بها الشيخ أحمد ارشاد في باكستان بدعم من الملك فيصل وسماحة الشيخ أمين الحسين رحمهما الله، حيث تلخصت فكرة هذه التجربة في محاولة تحويل البنوك التجارية إلى بنوك لا ربوية (أعلى إلغاء الفائدة) مع الاحتفاظ بالميكانيزمات المعمول بها في هذه البنوك وإلا أنها لم تكن أوفر حظا من سابقتها، حيث دامت عدّة شهور فقط.

ج) في عام 1970، تقدم وفد من مصر وباكستان كل على حد إلى المؤتمر الثاني لوزراء الخارجية الاسلامي المنعقد في كراشي (باكستان) باقتراح إنشاء بنك اسلامي دولي أو اتخاذ دول للبنوك الاسلامية وقد قام خبراء من 18 دولة اسلامية بدراسة المشروع تقرير بنص على ضرورة تقرير نظام اسلامي على يدك للتقليد¹.

1- لعمش أمال " دور الهندسة المالية في تطور الصناعة المصرفية الاسلامية "مذكرة ماجستير"، تخصص مالية ومحاسبة معمقة، جامعة فرحات عباس سطيف 2011-2012، ص2.

د) في عام 1971، تم تأسيس بنك ناصر الاجتماعي حيث نص قانوني إنشائه على عدم التعامل بالربا أخذ وعطاء، وقد نالت التجربة اهتماما كبيرا لدرجة ادراجها على جدول أعمال اجتماع وزراء خارجية الدول الاسلامية عام 1972.

ه) في عام 1973 طرحت فكرة اقامة بنوك اسلامية تقوم بتقديم خدمات مصرفية متكاملة في اجتماع وزراء الدول الاسلامية، وقد نالت هذه الفكرة القبول في هذا الاجتماع، حيث تقرر وضعها حيز التنفيذ وقد ساهمت الندوات الأكاديمية لنيل الماجستير والدكتوراه، والكتب الجامعية في إثراء هذه التجربة وإرساء قواعدها أثناء تنفيذها.

و) سنة 1975 تجسدت فكرة المصارف الاسلامية بتأسيس بنك دولي وهو البنك الاسلامي للتنمية "بجدة" و يعتبر بمثابة الانطلاقة الحقيقية لعمل المصارف الاسلامية، حيث يوفر الأموال اللازمة لإقامة مشاريع التنمية الاقتصادية والاجتماعية في البلدان الأعضاء على أساس تقاس الأرباح، كما تم تأسيس النماذج الأولى للبنوك الاسلامية، حيث نشأ بنك فيصل الاسلامي المصري وبنك فيصل الاسلامي السوداني وبنك التمويل الكويتي سنة 1977، والبنك الاسلامي سنة 1978، وبنك البحرين الاسلامي سنة 1979.

2- المرحلة الثانية (1980-1990) استمر ظهور البنوك الاسلامية في هذه العشرية على نطاق واسع، حيث اتخذت شكل مجموعات مالية اسلامية منظمة تتكون من عدة بنوك اسلامية، أو من شركات الاستثمار المنتشرة حول العالم، كما تميّزت هذه المرحلة بالمحاولات الرائدة لأسئلة النظام المصرفي في بعض الدول الاسلامية مثل السودان وباكستان وإيران، حيث أصبحت جميع الوحدات المصرفية لديها تعمل وفقا لأحكام الشريعة الاسلامية ولا تتعامل بالفائدة أخذًا وعطاء.¹

المرحلة الثالثة: 1990 إلى يومنا هذا

تميّزت هذه المرحلة بالانتشار المتزايد والسريع للبنوك الاسلامية وظهور عدد كبير من الأوعية الاستثمارية التي تدار بالطريقة المشروعة، بشكل خاص صناديق الاستثمار الاسلامية العاملة على مجال التأجير والعقارات والأسهم والسلع وغيرها.

1- بن مسعود ميلود "معايير التمويل والاستثمار في البنوك الاسلامية" مذكرة ماجستير تخصص "الاقتصاد الاسلامي جامعة باتنة سنة 2007-2008، ص10.

أن التطور الذي شهدته الصناعة المصرفية الاسلامية شجع الكثير من البنوك التقليدية على فتح فروع تقوم بتقديم خدمات مصرفية تقوم على أسس اسلامية مثل citibank في أمريكا، braclys bank في أوروبا، golden sachs البنك المتحد السويسري.

أن فتح فروع اسلامية من طرف هذه البنوك لم يكن سبب حبها للإسلام وإنما هدفها تقرير خدماتها لتلبي حاجات شريحة معيّنة من العملاء وهم المسلمون المغتربون. وكذلك برز جيل ثاني من المؤسسات المالية الاسلامية تتميز بالحركة والفعالية في مجالات الاستثمار والتمويل والاجارة ومن بين المؤسسات التي كانت خلال هذه الفترة نذكر منها:

بنك البركة الجزائر 1991، بنك الاستثمار الاسلامي الأول البحرين 1996، البنك الاسلامي اليمني 1996، مصرف أبو ظبي الاسلامي 1997، بنك التضامن الاسلامي اليمني 1997، بنك الاستثمار الخليجي الكويت 1998، بنك التمويل الخليجي الكويت 1998، بنك التمويل الخليجي البحريني 1999، شركة أعيان للإجازة والاستثمار الكويت 1999م، الشركة الدولية للاستثمار 1999، شركة أصول الاجارة والتمويل الكويت 1999، بنك معاملات ماليزيا 1999.

وفقا لتقرير التنافسية الدولية لعام 2005، فإن البنوك الاسلامية أسرت في النمو خلال عام 2004 بسرعة أكبر بكثير من البنوك التقليدية وبتوقع الأمين العام للمجلس العام للبنوك والمؤسسات المالية أن ترفع موجودات البنوك الاسلامية في العام إلى نحو 84 اترليون دولار بحلول عام 2013.

المطلب الثالث: أهداف البنوك الاسلامية

يسعى البنك الاسلامي الى تحقيق مجموعة من الاهداف الاقتصادية و الاجتماعية و فق مبادئ الشريعة الاسلامية، و تتمثل هذه الاهداف فيما يلي :

الأهداف الاستثمارية: تعمل المصارف الاسلامية على نشر و تنمية الوعي الادخاري بين الأفراد وترشيد السلوك الاتفاقي القاعدة العريضة من الشعوب بهدف تعبئة الموارد الاقتصادية ورؤوس الأموال العاطلة واستقصائها وتوظيفها في قاعدة اقتصادية سليمة ومستقرة وموافقة مع الصيغة الاسلامية وابتكار صيغ جديدة تتوافق مع الشريعة الاسلامية و تتناسب مع المتغيرات التي تطرأ في السوق المصرفية العالمية.

الأهداف التنموية: من السمات الرئيسية المميّزة للمصارف الاسلامية مساهمتها في تحقيق أهداف التنمية الاقتصادية، فالمصرف الاسلامي لا يستهدف تعظيم الأرباح فقط، إنما هو ملزم بمراعاة ما يعود على المجتمع من منافع وما يلحق به من ضرر نتيجة قيامه بمزاولة أنشطة مختلفة.¹

علاج الأزمة المالية من المنظور الاسلامي:

أن النظام الاقتصادي وضع لجنة لوجود الإنسان متمثلة في الأرض دعانا الخالق عز وجل لإحيائها، وبين مدى خطورة أن يتحكم البعض بأقوال الآخرين ونشر الفساد الاقتصادي بينهم من خلال الزيد والمضاربات الوهمية وغيرها.

الأهداف الاجتماعية:

تساهم البنوك الاسلامية في التنمية الاجتماعية، وذلك من خلال قيامها بالمهام المتمثلة في إدارة صندوق الزكاة والصناديق الخيرية، وإدارة الإرث والأموال²، ومنح القروض الحسنة وتقديم التبرعات، المساهمة في إنشاء المشروعات الاجتماعية غير الهادفة للربح، إنشاء شركات تأمين إسلامية لبناء روح التعاون و التكافل بين أفراد المجتمع، كما تساهم في تخليص الجمهور من التعامل الربوي من خلال إجرائها بأحكام الإسلامية الاجتماعية و تحريم التعامل في الأنشطة المحرمة و تحريم الاحتكار، و ذلك من خلال جلب الأموال التي كانت محبوسة في التشغيل بين أيدي المتعاملين بالربا و التي تؤدي إلى اكتسابها بما لا يفيد المجتمع، إضافة إلى إحداث الاندماج بين عنصري العمل و رأس المال، و هذا يتضح من خلال عقد المشاركة التي تؤدي إلى تنقية المعاملات المالية من الربا و تشجيع الأيدي العاملة على الكسب الحلال، الأمر الذي يساهم في القضاء على البطالة، أيضا تساهم في إثراء الثقافة الإسلامية بين أفراد المجتمع³.

أهداف ابتكارية:

حتى تستطيع البنوك الاسلامية أن نحافظ على وجودها بكفاءة وفعالية في السوق المصرفية لابد أنها من مواكبة التطور المصرفي وذلك عن طريق:

1 ابن حليمة هوارية و آخرون، البنوك الإسلامية و علاقتها بالسوق المالية الإسلامية، مجلة الحقوق و العلوم الإنسانية بالمجلد 01، العدد 26، 2015 صفحة 25

2 <https://www.asjp.cerist.dz/en/downArticle/495/2/1/68132> 20: 17consulte le 04/05/2023

3- بن حليمة هوارية و آخرون، البنوك الإسلامية و علاقتها بالسوق المالية الإسلامية، نفس المرجع السابق، صفحة 28

- **ابتكار صيغ التمويل:** منعت البنوك لابتكار الصيغ الاستثمارية بما لا يتعارض مع أحكام الشريعة الاسلامية، وذلك لمواجهة منافسة المصارف التقليدية في جذب المستثمرين.
 - **ابتكار وتطوير الخدمات المصرفية:** على البنك الاسلامي أن يعمل على ابتكار خدمات مصرفية لا تتعارض مع أحكام الشريعة الاسلامية ويقوم بتطوير المنتجات المصرفية الحالية التي تقدمها البنوك التقليدية لتلبية متطلبات الزبائن.¹
- دور البنوك الإسلامية و مواردها:**

يسعى للبنك الإسلامي أدوار كثيرة يسعى من خلالها لتحقيق أهدافه وهذا م خلال حصوله على موارد مالية متنوعة وهذا ما سيتم التطرق إليه فيما يلي²:

دور البنوك الإسلامية:

تلعب البنوك الإسلامية دور في تنشيط الاقتصاد الكلي بما يتوافق مع الشريعة الإسلامية، يمكن تحديد مختلف هذه الأدوار فيما يلي:

1- قبول الودائع: تقدم لأصحاب الودائع الاستثمارية حصة معلومة من الأرباح التي يدرها استثمار مدخراتهم ويأخذ المصرف الإسلامي من هذه الأرباح نصيبا معلوما أيضا لقاء كونه مضاربا بأموال الغير من أصحاب المدخرات المودعة لديه للثمن، أما إذا كانت محصلة استثمارات المصارف الإسلامية خسارة فبالخسارة على رأس المال³.

2- الحصول على الأموال على أساس المضاربة:

تكون العلاقة بين البنوك الإسلامية مع أصحاب الودائع على أساس المضاربة فقط، حيث يتفق البنك بصفته كمضارب على تقسيم الأرباح أو الخسائر مع أصحاب الأموال (المودعين) بنسب معينة، كما أن للبنك الحق توكيل غيره في استثمار أموال المودعين في مختلف المشروعات الاستثمارية والبنوك الإسلامية

Milford, Maria. "Bankdienstleistungen." *Österreichs Außenhandel mit Dienstleistungen*. 1
Physica-Verlag HD, 1990.

2 بوجلال البنوك الإسلامية، المؤسسة الوطنية للكتاب الجزائر 1990 من 79.

3- حمد سحنون، المصارف الإسلامية، دار وائل للطباعة والنشر، الأردن، 2001، ص 87.

كغيرها تقوم باختيار المشروع متخذة في ذلك إجراءات ضرورية وتدابير من شأنها أن تحسن من سمعته، ولن يكون ذلك إلا إذا تمكنت هذه البنوك من توزيع أرباح على أصحاب المدخرات تفوق ما يحصل عليه غيرهم في البنوك المنافسة لها¹.

- 3 الاستعانة بالبنوك الأخرى:

عند تعرض البنوك الإسلامية لعجز يلجأ إلى مساعدة من بنك آخر يمثله، بحيث تتم المساعدة في نطاق المشاركة على الربح والخسارة من غير فوائد².

4 إصدار سندات المقارضة :

وهي عبارة عن وثائق موحدة صادرة عن البنك بأسماء ممن يكتتبون بها مقابل دفع القيمة الحرة كما على أساس المشاركة في نتائج الأرباح المحققة سنويا حسب شروط الإصدار خاصة بكل إصدار على حدى، وهي نوعين: منها سندات المقارضة المشتركة ومنها سندات المقارضة المتخصصة³.

5- تأدية الخدمات البنكية :

من تلك الخدمات عمليات تحصيل الشيكات عن طريق المقاصة*، كذلك إجراء الحوالات بأنواعها وبيع العملات الأجنبية وشرائها وتحصيل الكمبيالات نيابة عن العملاء بشرط أن لا تقوم البنوك الإسلامية يخضم الكمبيالات بفائدة وأنها عمولة غير مرتبطة بمدة الكمبيالات، إصدار خطابات الضمان والكفالات وإصدار الاعتمادات المستندية.

1- محمد بوجلال، البنوك الإسلامية، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، 1990، ص 79.

2- فائز اللبان القطاع المصرفي في الاقتصاد الإسلامي، دار البن، الجزائر، 1999، ص 66

3- رشيد صالح عبد الفتاح صالح البنوك الشاملة وتطوير دور الجهاز المصرفي المصري، دار النهضة العربية، لبنان، 2000، ص 208

*- المقاصة: المتاركة ومعناها الترك من الجانبين، أي كل واحد منهما عليه مثل ما على صاحبه وله مثل ما لصاحبه وهي جائزة، وزارة الشؤون الدينية والأوقاف والإرشادات الإسلامية، المملكة العربية السعودية، Moomlat-al-islam.com

وهي كذلك تقدم لكافة الخدمات المصرفية التقليدية المتعارف عليها وفقا لأحدث الأساليب الفنية والتكنولوجية، طالما لا تتعارض مع طبيعتها الخاصة ومع أحكام الشريعة الإسلامية.

6- الخدمات الاجتماعية:

وذلك بهدف توثيق أوامر الترابط والتراحم بين مختلف الجماعات والأفراد وذلك عن طريق تقديم القرض الحسن للغايات الإنتاجية لتمكين المستفيد من بدأ حياته وتحسين مستوى دخله ومعيشتة بدون فوائد، وإنشاء إدارة الصناديق المخصصة للغابات الاجتماعية، وكذا تقديم قروض الزواج أو أي أعمال تسعى إلى تحقيق أهداف البنك الإسلامي¹.

7- أنشطة استثمارية باستخدام أموال المساهمين:

تمثل هذه الأنشطة محور عمل البنوك الإسلامية والمصدر الأساسي لتحقيق إيرادات لأصحاب

الاستثمار².

الموارد المالية للبنوك الإسلامية

لا يوجد أي اختلاف كبير بالنسبة للموارد المالية للبنوك الإسلامية والرأسمالية وبإمكان الدولة أو الأشخاص استثمار أموالهم في البنوك الإسلامية، وتنقسم هذه الموارد إلى موارد داخلية وموارد خارجية وكلها. تساعد على تكوين القدرة الاستثمارية للبنك.

أولاً: الموارد الداخلية

يعتمد البنك الإسلامي كبقية البنوك الأخرى على حيز جزء من الأرباح وإبقائه داخل المؤسسة من أجل تعزيز مكانته المالية الداخلية.

أ- حقوق المساهمين: تتكون حقوق المساهمين من رأس المال الاحتياطات، والأرباح غير الموزعة¹.

1- غسان عساف ابراهيم علي عبد الله وفائق نصار إدارة المصارف دار الصفاء، عمان، 1993، ص 180

2- عبد الغفار حنفي إدارة المصارف الدار الجامعية الجديدة للنشر، الاسكندرية، 2002، ص 76

1- رأس المال : تعتبر جانبا أساسيا من موارد البنك الإسلامي²، وذلك لأنه لفظ وارد في القرآن الكريم عند تحريم الربا في قوله تعالى: "يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وذروا ما بقي من الربا إن كنتم مؤمنون" «فإن لم تفعلوا فأذنوا بحرب من الله ورسوله وإن تبتم فلكم رؤوس أموالكم لا تظلمون ولا تظلمون» سورة البقرة، الآية 278-279، فلفظ رأس المال يقصد به الفكر الإسلامي أصل المال الذي يمتلكه الإنسان بالفصل للانتفاع به، ويشمل المال نقدا كآن أو عرضا ويمثل رأس المال قيمة الأموال التي يحصل عليها البنك من المساهمين عنه بدأ تأسيسه مقابل القيمة للأسهم المصدرة أو مقابل زيادة رأس المال.

2الاحتياطات: تعتمد الشركات عند تدعيم مراكزها المالية بتكوين الاحتياطات المختلفة، وهذه الأخيرة ما هي إلا أرباح محتجزة لتقوية المركز المالي للشركة بهدف المحافظة على سلامة رأس المال مع إتاحة الفرصة لمقابلة الخسائر في المستقبل³، وتنقسم بصفة عامة إلى ثلاثة أنواع:

2-1الاحتياطي القانوني: وهو عبارة عن نسبة معينة من الأرباح يفرضها القانون لتبقى داخل المؤسسة ولا توزع بأي شكل من الأشكال.

2-2الاحتياطي العام: وهو عبارة عن حساب لا يفرضه القانون، ولكن يضعه المؤسسون قصد تعزيز رأس مال البنك، ولا يشترط أن تكون نسبته مساوية لنسبة الاحتياطي القانوني.

2-2احتياطات أخرى: تكون هذه الاحتياطات لمواجهة خسائر قد تلحق بالبنك وبذلك لن يعرف البنك أو أصحاب الودائع خسائر إلا في الحالة التي تكون فيها هذه الأخيرة أكبر من مقدار الاحتياط الموجود، وهذا نادرا ما يحدث والملاحظ أن بعض البنوك بدأت تستعمل مثل هذا الحساب لمواجهة المستقبل⁴

3- الأرباح غير الموزعة : يحددها النظام الأساسي للبنك الإسلامي وفقا اقتراح مجلس إدارته في نهاية السنة المالية بمقدار الأرباح، والتي تحول إلى الأعوام القادمة ويمكن إضافتها للاحتياطي العام أو زيادة في

1- محمد عبد الله ابراهيم الشيباني، بنوك تجارية بدون ربا، دار عالم للكتاب المملكة العربية السعودية، 2002، ص 263

2- غسان عساف ابراهيم علي عبد الله فائق نصار ادارة المصارف الطبعة الأولى دار الصفاء للنشر و التوزيع عمان 1993 ص 181

3- رشاد العصار ورياض الحلبي، النقود البنوك دار صفاء للنشر و التوزيع عمان الاردن 2000 ص 119

4- محمد بوجلال، البنوك الإسلامية مرجع سابق، ص.53

رأس مال البنك، وتعتبر هذه الأرباح غير موزعة ثابتة في موارد البنك الإسلامي¹، تستعمل عادة في توسيع نشاط المؤسسة وتمويل استثمارات جديدة مما يعطي للبنك قوة لمنافسة البنوك والمؤسسات الأخرى.

ب - المخصصات : يعرف المخصص بأنه أي مبلغ يخصم أو يحتجز من أجل استهلاك أو تحديد أو مقابلة النقص في قيمة الأصول أو من أجل مقابلة التزامات معلومة لا يمكن تحديد قيمتها بدقة تامة والمخصص عبء يجب تحميله على الإيراد سواء تحققت أرباح أم لم تحقق، وتفرق هذا بين نوعين من المخصصات وهما مخصصات استهلاك الأصول، ومخصصات مقابلة النقص في قيمة الأصول مثل تخصص الديون المشكوك فيها ومخصص هبوط الأوراق المالية، وتمثل المخصصات مصدرا من مصادر التمويل الذاتي للمصارف الإسلامية وذلك خلال فترة من تكوين المخصص حتى الفترة التي يستخدم فيها الغرض الذي أنشأ من أجله.

ج الموارد الأخرى هناك موارد أخرى تتاح لدى المصارف الإسلامية مثل القروض الحسنة من المساهمين، والتأمين المودع من قبل العملاء كغطاء اعتمادا مستندي أو غطاء خطابات الضمان وقيمة تأمين الخزائن الحديدية المؤجرة.

و تعتمد المصادر الداخلية للأموال في المصارف الإسلامية مصادر طويلة الأجل وذلك في حالة ما إذا كانت نسبتها بالمقارنة مع المصادر الخارجية كبيرة، حيث يمكن استثمارها في المشروعات الطويل الأجل أما في حالة ما إذا كانت ضئيلة فلا يمكن استثمارها.

ثانيا: الموارد الخارجية :

تشمل المصادر الخارجية للأموال في المصارف الإسلامية على الودائع المختلفة بالمصارف الإسلامية وتتضمن الودائع تحت الطلب (الحسابات الجارية) الودائع الادخارية (حسابات التوفير)، وودائع الاستثمار (حسابات الاستثمار)، دفاتر الادخار الإسلامية صكوك الاستثمار، القروض الحسنة من المؤسسات المالية الإسلامية.

1- رفيق يونس بيع المرابحة للأمر و الشراء في المصارف الإسلامية مؤسسة الرسالة ط 1، 1996، ص119

سوف يتم تداول كل نوع من أنواع هذه الودائع بشيء من التفصيل كما يلي:

- 1 الودائع الجارية :

تسمى الودائع تحت الطلب وفيها يتم الإبداع أو السحب دون قيد أو شرط¹ بموجب شيكات مسحوبة قصيرة الأجل، كما أن استخدامها في أغراض قصيرة الأجل ويجب أن يكون يحذر حتى لا يتعرض البنك لأي موقف يهدد قدرته على الوفاء بالتزاماته نحو أصحاب هذه الودائع². و هي مصدر أموال غير مكلفة و لكنها تشمل نسبة ضئيلة إذا ما قورنت بالبنوك التجارية و الودائع الجارية يودعها المودع دون أي فائدة ربوية عليها³.

2- الودائع الاستثمارية: تسمى كذلك ودايع لأجل (متوسطة و طويلة الأجل) و قد تختلف و تسميتها و شروطها من بنك لآخر⁴ ، و هي الأموال التي يضعها أصحابها في البنك الإسلامي بقصد المشاركة بها في تمويل عمليات استثمارية، و يعد هذا أهم و أكبر مصدر من مصادر البنك الإسلامي، و فيها لا يحدد هذا الأخير عائدا محدد سلفا عليها و يتحدد العائد وفقا لطبيعة النشاط الاستثمارين ومدته و نتائج الأعمال للتوظيفات التي وجهت إليها هذه الأعمال.

2- الودائع الادخارية الودائع الادخارية أو ودايع بموجبها دفتر توفير، يقيد فيه إيداعاته ومسحوباته⁵، وهذا يضمن المودع قيمتها من البنك وقد يشرك البنك هذه الودائع في أرباحه⁶.

1- رشيد صالح عبد الفتاح صالح، البنوك الشاملة وتطوير دور الجهاز المصرفي المصري دار النهضة العربية لبنان 2000، ص 209.

2- محمد صالح الحناوي، السيدة عبد الفتاح عبد السلام، المؤسسات المالية البورصة و البنوك التجارية دار الجامعية الاسكندرية 1998 ص 383

3- فلاح حسن العدادي الحسين مؤيد عبد الرحمان عبد الله إدارة البنوك، دار وائل للنشر، عمان 2000، ص 120

4- علي أحمد السابوس سلسلة معاملاتنا المعاصرة رقم 05 ط 1 النوحة دار الحرمين 1983 ، ص 199

5- رفيق بونس بين المربحة للأمر بالشراء للمصارف الإسلامية مؤسسة الرسالة ط 1 1996 ص 68.

6- محمد صلاح محمد الصاوي، مشكلة الاستثمار في البنوك الإسلامية وكيف عالجه الإسلام دار المجتمع ، دار الوفاء ط 01، 1950، ص 70.

صكوك الاستثمار: تعد صكوك الاستثمار أحد مصادر الأموال بالمصارف المالية وهي البديل الشرعي للشهادات الاستثمار والسندات.

وصكوك الاستثمار تعد تطبيقاً لصيغة المضاربة، حيث أن المال من طرف (أصحاب الصكوك) والعمل من طرف آخر (المصارف) وتأخذ صكوك الاستثمار الأشكال التالية:

أ - **صكوك الاستثمار المخصصة لمشروع واحد:** يحكمها عقد المضاربة المقيدة، حيث يختار المصرف أحد المشروعات التي يرغب في تمويلها، ثم يقوم بإصدار صكوك استثمار لهذا المشروع وي طرحها للاكتساب العام.

ب- **صكوك الاستثمار المخصصة لنشاط معين:** يحكمها عقد المضاربة المقيدة، حيث يقوم المصرف باختيار أحد الأنشطة سواء كانت أنشطة تجارية أو مقاربة أو صناعية أو زراعية، ثم يقوم بإصدار صكوك استثمار هذه الأنشطة وي طرحها للاكتتاب العامة.

ج- **صك الاستثمار العام:** يحكمها عقد المضاربة المطلقة، وبعد هذا الصك أحد أدوات الادخار الإسلامية، حيث يقوم المصرف الإسلامي بإصدار هذه الصكوك المحددة المدة والغير محددة لنوع المشاطة وت طرح هذه الصكوك للاكتتاب العام.

5- **ودائع المؤسسات المالية الإسلامية:** انطلاقاً من مبدأ التعاون بين المصارف الإسلامية تقوم بعض المصارف التي لديها فائض في الأموال بإيداع تلك الأموال في المصارف التي تعاني من العجز في السيولة النقدية، إما في صور ودائع استثمارية تأخذ عنها عائد أو في صورة ودائع جارية لا يستحق عنها عائداً¹.

6- **صكوك المقارضة المشتركة أو المخصصة:** تعد صكوك المقارضة المشتركة أو المخصصة من مصادر الأموال الخارجية للمصارف الإسلامية وهي ناتج البحث الذي قام به رجال المال والاقتصاد بالبنك الإسلامي

1- رفيق يونس، التمويل الإسلامي، دار القلم للطباعة والنشر والتوزيع 2012، ص 70.

الأردني حول تمويل المصرف للمشروعات العامة بما لا يتعارض والشريعة الإسلامية وتوصلوا بأن يقوم البنك الإسلامي الأردني بإصدار صكوك المقارضة بنوعين هما:

أ- **صكوك المقارضة المشتركة:** وهي صكوك يصدرها المصرف بفئات معينة وي طرحها في الأسواق للاكتتاب ومن حصيله هذه الصكوك أن يقوم المصرف بتمويل الاستثمارات التي يراها جيدة، كما يباشر عملياته المصرفية على اختلاف أنواعها ومن صافي الأرباح مجتمعة يخصص المصرف جزء منها لتوزيعه على أصحاب الصكوك ويوزعه عليهم بنسبة قيمة ما كل يملكه كل منهم من صكوك، وبذلك تختلف قيمة ما يوزعه عليهم من سنة لأخرى تبعاً لما يحققه المصرف من عملياته من أرباح وبالتالي تنفي شئها الكريم.

ب- **صكوك المقارضة المخصصة:** يختلف هذا النوع عن الأول في أن المصرف يقوم بدراسة عدة مشروعات ويقوم بتمويل ما يقع عليه اختياره عن طريق طرح صكوك لكل مشروع على حدى، ويقوم اصحاب المدخرات بالاكنتاب في هذه المشروعات كل حسب اختياره، حيث بعد صاحب المال في مشروع مع شريكا فيه بقدر ما يملكه أصحاب المدخرات بالاكنتاب في هذه المشروعات كل حسب اختياره، حيث يعد صاحب الصك في مشروع معين شريكا فيه بقدر ما يملكه.

شهادات الإبداع: تعد شهادات الإبداع أحد مصادر الأموال متوسطة الأجل بالمصارف الإسلامية. و يتم إصدار تلك الشهادات لفئات مختلفة كافة مستويات دخول المودعين، وتتراوح مدة الشهادات من سنة إلى ثلاثة سنوات.

8- **صناديق الاستثمار:** تعد صناديق الاستثمار أحد مصادر الأموال في المصارف الإسلامية، حيث تمثل أوعية استثمارية تلبى احتياجات ومتطلبات المودعين من استثمار أموالهم وفق المجالات التي تناسبهم سواء داخلية أو خارجية بما يحقق لهم عوائد مجزية.

ويقوم المصرف باختيار أحد مجالات الاستثمار المحلية أو الدولية أو بإنشاء لهذا الغرض صندوق ي طرحه للاكتتاب العام على المستثمرين ويقوم المصرف بأخذ نسبة شائعة في الربح مقابل إدارته، وعادة ما يتم توكيل أحد الجهات المخصصة لهذا النشاط بإدارة الصندوق مقابل مبلغ معين.

ثالثا : خصائص البنوك الإسلامية

البنك الإسلامي تميز عن غيره ببعض الخصائص التي يقوم عليها وذلك من خلال:

1. تحريم الربا : وهي سمة مميزة للبنوك الإسلامية من أجل تطهير المال، ومن هنا فإن البنوك الإسلامية لا تتعامل بالفائدة أيا كانت صورها وأشكالها، أخذا وعطاء، إبداع أو توظيفاً، قهوة أو خصماء بطريقة مباشرة أو غير مباشرة، ثابتة أو متحركة، قال تعالى: «يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وذروا ما بقي من الربا إن كنتم مؤمنين» سورة البقرة، الآية 278. وعن النبي صلى الله عليه وسلم قال : «اجتنبوا السبع الموبقات» وذكر منها: "واكل الربا"

2 الرقابة الشرعية تتفرد البنوك الإسلامية عن غيرها من البنوك التقليدية بأن لها رقابة إضافية على عملياتها وهي الرقابة الشرعية بالإضافة إلى الرقبات المالية والإدارية والمصرفية، وهي الميزة الرئيسية للبنوك الإسلامية، والجدير بالذكر أن المراقب الشرعي أو من تعهد إليه مهمة الرقابة الشرعية ينبغي أن يكون مؤهلاً تأهيلاً شرعياً وعلمياً ليكون باستطاعته إبداء الرأي الذي يستند على العلم¹

والدراية، قال تعالى: وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ ۚ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَٰئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا سورة الإسراء الآية 36.

3- حسن اختيار من يقومون على إدارة الأموال:

لكي تتم إدارة أعمال المصرف بالشكل الذي يتضمن السير وفق متطلبات قواعد العمل الشرعي تجتهد إدارة المصرف في توظيف الكوادر البشرية التي ستوكل إليه مهام إدارة و توجيه الأموال ، بأن يكون مؤهلين لذلك من حيث الأمانة والقدرة.

امتنالاً لقول الله تعالى: « وَلَا تُؤْتُوا السُّفَهَاءَ أَمْوَالَكُمُ » سورة النساء، الآية 05 "

- **الاهتمام بالجانب الاجتماعي:** أن تحقيق التكامل الاجتماعي يعتبر أهم المبادئ التي يرتكز عليها النظام الاقتصادي، من أجل ذلك يحد البنك الإسلامي يهدف إلى تنمية المجتمع المسلم، من خلال ما يقوم

1- رشيد صالح عبد الفتاح صالح، البنوك الشاملة وتطوير دور الجهاز المصرفي المصري دار النهضة العربية لبنان 2000، ص 209.

به من أعمال استثمارية فإذا كان هدف البنوك التقليدية هو تجميع الأموال وتوجيهها إلى رأس المال بغرض تحقيق الربح، فإن البنك الإسلامي هدفه النهوض بالمجتمع، وإقامة الاقتصاد الإسلامي من خلال توجيه الثروة توجيهها سليمان مراعيًا في ذلك الأولويات، كما أنه يقوم على أساس اجتماعي بمعنى أنه يهدف إلى تحقيق التكافل الاجتماعي، من خلال إدارة صندوق الزكاة مثلاً، ومن خلال نظريته في وضع خطته وسياساته التنموية التي يلحظ فيها صالح المجتمع الإسلامي.

- تسمى الودائع تحت الطلب وفيها يتم الإبداع أو السحب دون قيد أو شرط بموجب شيكات مسحوبة قصيرة الأجل، كما أن استخدامها في أغراض قصيرة الأجل ويجب أن يكون يحذر حتى لا يتعرض علاقة البنك بالمودين: أن العلاقة بين المصارف الإسلامية وأصحاب الودائع ليست قائمة على أساس دائن ومدين (كما هو الحال في المصارف التقليدية) بل علاقة مشاركة ومتاجرة ضمن عمليات البيع والشراء.

نقاط الاختلاف بين البنوك التقليدية والبنوك الإسلامية :

يمكن إنجاز أهم النقاط بين البنوك الإسلامية و التقليدية فيما يلي :

- 1- أن الإسلامية في جوهرها مؤسسات ذات رسالة اقتصادية و اجتماعية، تستمد مبادئها من الشريعة الإسلامية، و تنظر إلى المال على أنه أساسا و بكل صورة ملك لله وحده و مسخر للإنسان المستخلف حيث كونه خادم للعميل و ليس سيدا ذا الاستحقاق يتطلب استخدام هذا المال بما يخدم مصالح الفرد و المجتمع، أما البنوك التقليدية فأنها تستمد مبادئها من القوانين الوضعية التي يضعها الإنسان المخلوق.
 - 2- كلاهما يقدم خدمات مصرفية للعملاء، كالصرافة و الحوالات، و الحساب الجاري و غيره.
 - 3- كلاهما مؤسسة مالية تهدف إلى تحقيق الربح.
 - 4- البنوك الإسلامية لا تتعامل بالفائدة مطلقا، بينما التقليدية تقوم أساسا على الفائدة¹.
- تعتمد البنوك الإسلامية بشكل أساسي على الاستثمار في توظيف أموالها وفق الصيغ الشرعية، أما التقليدية تعتمد على القروض والمتاجرة بأموال الغير مقابل فائدة محددة.

1- محمد محمود فهد بشير، محددات إختيار البنوك الإسلامية من وجهة نظر المتعاملين الأفراد مع البنوك الإسلامية، رسالة ماجستير، جامعة الشرق الأوسط، الكويت، 2012، ص 16ص 17.

5- اختلاف طبيعة الودائع الاستثمارية في البنوك الإسلامية عن الودائع لأجل في البنوك التقليدية، حيث الأولى مودعة للاستثمار لحساب أصحابها، وبالتالي يشاركون المصرف في الربح والخسارة أما الثانية يلتزم المصرف تجاه المودعين برد أصل الوديعة والفائدة المحددة عليها، وبالتالي العلاقة بين البنك الإسلامي والمتعاملين معه ليست علاقة دائنة ومديونية بل علاقة مشاركة ومتاجرة فالبنك الإسلامي لا يتسم بدور الحيادية بين المدخر والمستثمر كما في البنوك التقليدية بل يكون شريكا أو بائعا أو مشتريا. تبني البنوك.

الإسلامية تعاملها على أسس الشريعة الإسلامية وفي ضوء النظم والقوانين النافذة فلا تتعامل إلا في المعاملات المشروعة و الاستثمارات في البنوك الإسلامية عاليا تتطلب تملك أصول ثابتة أو منقولة سواء بالمشاركة أو المرابحة، كون البنوك الإسلامية لتاجر وتشارك في سلع فهي تقدم تمويلا عينيا، لكن هذا الأمر محظور على البنوك التقليدية خوفا من تجميد أموالها وحفاظا على السيولة.

و تعتبر البنوك التقليدية في معاملاتها مؤسسات مالية وسيطة بين المدخرين والمستثمرين، أما الإسلامية تسم باستخدام أدوات استثمارية وتجارية تسمح لها أن تكون بالعا ومشتريا وشريكا فلا يتسم دورها بالحيادية في معاملاتها¹.

ز - تتميز البنوك الإسلامية بعدم وجود مقرض أخير تلجأ إليه عند حاجتها للسيولة، بينما التقليدية تستطيع اللجوء إلى البنك المركزي، مما يحتم على الإسلامية الاحتفاظ بنسبة سيولة مرتفعة على حساب ضياع فرصة الاستثمار البديلة لها.

ح تتميز البنوك الإسلامية بانخفاض نسبة المخاطرة فيها مقارنة بالتقليدية، لأن منهجية العمل لديها تقوم على أساس اقتسام المخاطر في الربح والخسارة مع المتعاملين معها، وليس الإقراض والاقتراض

¹ محمد حمود قهد بشير، محددات اختيار البنوك الإسلامية من جهة نظر المتعاملين الافراد مع البنوك الإسلامية رسائل جامعية رسالة ماجستير جامعة الشرق الأوسط كلية الاعمال الاردن 2013 ص 15

ط-لا تستطيع البنوك الإسلامية التعامل بالسندات لأن السند هو قرض على المؤسسة التي أصدرته لأجل وبفائدة مشروطة ومحددة، كما لا تستطيع خصم الأوراق التجارية لأنه شكل من أشكال الربا.

10-لا تستطيع البنوك الإسلامية إصدار الأسهم الممتازة أو التعامل بهاء وذلك لأن الأسهم الممتازة خصائص مالية محرمة شرعا منها ضمان رأس المال أو ضمان قدر من الربح أو تقديمها على الأسهم العادية عند التصفية .

11- تتميز البنوك الإسلامية بالنشاط الاجتماعي، كما تستطيع إحداث صندوق للزكاة بينما لا تستطيع البنوك التقليدية ذلك.

12- البنوك الإسلامية تخضع للرقابة الشرعية بالإضافة إلى الرقابة التي تخضع لها من قبل السلطات النقدية و الجمعية العمومية، أما التقليدية فتقتصر على الرقابة الأخيرين.

في ضوء ما تقدم فإنه يتبين أن العلاقة بين البنوك الإسلامية و البنوك التقليدية تعتمد على طبيعة النظام الاقتصادي السائد في الدولة. فعندما يكون النظام الاقتصادي قائم هو نظام إسلامي يعتمد على أسس الإسلامية في جميع تعاملاته الاقتصادية تلتزم البنوك الإسلامية فيما بينها و مع البنك المركزي في الأحكام و القواعد الشرعية ، في حين تعتبر هذه العلاقة تكاملية في نظام اقتصادي غير إسلامي، إذ توجد أعمال و أنشطة لا يمكن للبنوك التجارية التقديرية ممارستها في حين يمكن للبنوك الإسلامية تقديمها، و كذلك تستطيع البنوك الإسلامية جذب مدخرات العملاء الذين لا يتعاملون مع البنوك التقليدية من منطلق ديني، الامر الذي يترتب عنه محاربة الاكتناز و توظيف تلك الأموال في المشاريع التنموية، و لذلك فإنه وجود البنوك الإسلامية يساهم في توظيف أموال هذه الشريحة من المدخرين في العملية الاقتصادية¹.

1- محمد حمود قهد بشير، نفس المرجع السابق، ص17.

خلاصة الفصل :

من خلال هذا الفصل نستنتج أن البنوك الاسلامية هي مؤسسات مالية ، تخضع لأحكام الشريعة الاسلامية هدفها الرئيسي هو ارساء حكم الله في المال و تسخيرها لخدمة المجتمع كما تعمل على تحقيق التنمية الاقتصادية و الاجتماعية من خلال مبادئ الشريعة الاسلامية و لكي تقوم هذه الاخيرة بممارسة نشاطها يجب أن تتوفر على موارد مالية تحصلها من مصادر مختلفة

كما نستنتج أن البنك لديه العديد من اساليب التمويل التي يمكن أن يستخدمها كبديل عن اسلوب الاقتراض بالفائدة ، كالمضاربة ، المشاركة و المرابحة و ذلك في اطار الشريعة الاسلامية .



الفصل الثاني:

التمويل الإسلامي و التمويل

الكلاسيكي في وكالة البنك

الوطني الجزائري

تمهيد

بعد أن تطرقنا الى مفاهيم عامة حول التمويل و التمويل الاسلامي وايضا البنوك الاسلامية و البنوك التقليدية في الفصل الاول كجانب نظري ،سوف نتطرق في هذا الفصل الى دراسة تطبيقية لبنك الوطني الجزائري في ولاية تيارت حول الفرق بين التمويل الكلاسيكي و التمويل الاسلامي ،مبرزين في ذلك اهم الخطوات و الاجراءات المنهجية التي تم الاعتماد عليها في هذه الدراسة بدا بالتحضير للدراسة مع ذكر لمختلف اطرها (النظري ،الزمني و المكاني) و كذا طرق ووسائل في جمع البيانات و ذلك باعتماد على تصنيف EXCEL و جداول SPSS وصولا الى غاية أنها من عرض و تحليل نتائج هذه الدراسة

حيث قسمنا هذا الفصل الى مبحثين :

المبحث الاول : تقديم و عرض البنك الوطني الجزائري

المبحث الثاني : الإطار المنهجي للدراسة

المبحث الأول : تقديم و عرض البنك الوطني الجزائري

يسعى البنك الوطني الجزائري أي تطوير خدماتها و تحقيق اهدافها بصيغة افضل و اسرع و جلب و اكتساب ثقة الزبائن على المستوى الوطني و من بين هذه الخدمات الصيرفة الاسلامية

المطلب الأول : تقديم عام للبنك الوطني الجزائري BNA

أولا :نشأة وتطور البنك الوطني الجزائري :

أنشئ البنك الوطني الجزائري بمرسوم 66-178 بتاريخ 13جوان 1966¹ على شكل شركة وطنية تسير بواسطة القانون الاساسي لها، التشريع التجاري والتشريع الذي يخص الشركات ما ام تتعارض مع القانون الاساسي المنشئ لها.

حسب المادة السابعة سمح للجمهور بالمساهمة في راس مال بمعدل قدره 5 بالمائة، ويمكن ايضا أن يصل الى حد مبلغ مساهمة الدولة في راس ماله لكن في 1970 تم وضع حد لهذه المساهمات الخاصة في راس مال البنك، حيث تم شراء جميع هذه المساهمات من طرف الدولة ليصبح البنك ملك لها.

وحسب القانون الاساسي فإن جميع البنك يسير من قبل رئيس مدير العام ومجلس الادارة من مختلف الوزارات ويعمل كبنك ودائع قصيرة وطويلة الاجل وتمويل مختلف حاجيات الاستغلال والاستثمارات لجميع أعوان الاقتصاد لجميع القطاعات الاقتصادية كالصناعة، التجارة، الزراعة كما أنها استخدمت كأداة لتحقيق سياسة الحكومية في التخطيط المالي بوضع القروض على مدى القصير والمساهمات مع الهيئات المالية الاخرى لوضع القروض الطويلة والمتوسطة الاجل.

وفي 12 جانفي 1988 تم اصدار قانون رقم 88-01 المتضمن توجيه المؤسسات الاقتصادية نحو التسيير الذاتي، كأن له تأثيرات اكيده على تنظيم ومهام البنك الوطني الجزائري منها:

- 1- خروج الخزينة من التداولات المالية وعدم تمركز توزيع الموارد من قبلها.
- 2- حرية المؤسسات في التوطين لدى البنوك
- 3- حرية البنك في اخذ قرارات تمويل المؤسسات

1 الجريدة الرسمية رقم 50 أنظر الموقع <https://www.joradp.dz>

وحسب قانون رقم 90-10 الصادر بتاريخ 14 افريل 1990 المتعلق بالنقد والقرض. سمح بتغيير جذري للنظام البنكي بالتوافق مع التوجهات الاقتصادية الجديدة للبلاد. هذا القانون وضع احكاما اساسية من بينها انتقال المؤسسات العمومية من التسيير الموجه الى لتسيير الذاتي على غرار البنوك الاخرى يعتبر البنك الوطني الجزائري كشخص معنوي يؤدي كمهنة اعتيادية. كافة العمليات المتعلقة باستقطاب الموارد عمليات القروض وايضا وضع وسائل الدفع وتسييرها تحت تصرف الزبائن.

البنك الوطني الجزائري اول بنك حاز على اعتماده بعد مداولة مجلس النقد والقرض في 05 سبتمبر 1995

في شهر جوان 2009 تم رفع راس مال البنك الوطني الجزائري من 14600 مليار دينار جزائري الى 41600 مليار دينار جزائري

في شهر جوان 2018 تم رفع راس مال البنك من 41600 دينار جزائري الى 150000 مليار دينار جزائري

إطلاق نشاط الصيرفة الاسلامية¹

المطلب الثاني : بطاقة فنية للبنك الوطني الجزائري -وكالة تيارت -

في هذا المطلب سوف نتطرق الى تقديم وكالة تيارت والهيكل التنظيمي لوكالة تيارت 540

أولاً: أن وكالة تيارت تعتبر وكالة رئيسية صنف A نظرا للأعمال الهامة التي تقوم بها، تحمل رقم 540، تم أنشائها عقب إنشاء البنك الوطني الجزائري، وتتفرع الوكالة عن مديرية الاستغلال لولاية مستغانم التي بدورها تحمل رقم 198 حيث تشرف على الاعمال الوكالة و ترعاها، يقع مقرها بشارع الانتصار لمدينة تيارت تضم حسب الاحصائيات حوالي 23 موظف موزعين على مختلف المكاتب و مصالح البنك كما يلي¹:

الجدول (01-02): توزيع موظفي وكالة تيارت.

المدير	01	Directeur d'agence
المدير المساعد	01	Directeur adjoint
رؤساء المصالح	03	Chefs de services
رؤساء الاقسام	04	Chefs de sections
مكلفون بالدراسة	07	Chargés d'étude
مكلفون بالزبائن	02	Chargés de clientèle
امناء الصندوق	02	Caissiers
موظفي الشباك	02	Guichet
عاملة النظافة	01	Femme de ménage
المجموع	23	Total

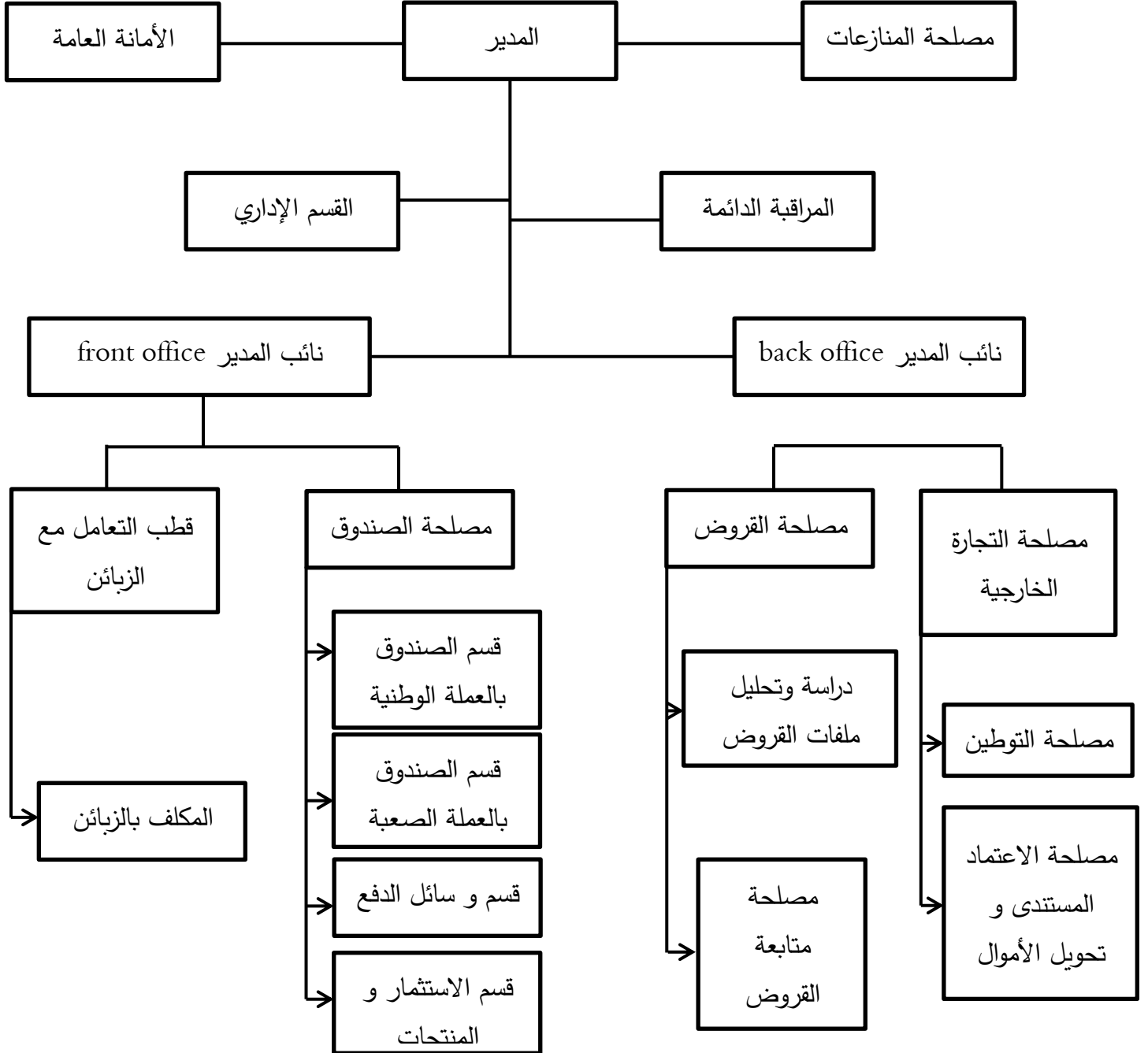
المصدر: نائب المدير وكالة البنك الوطني الجزائري -تيارت 540

يذكر أن وكالة تيارت لبنك الوطني الجزائري، عرفت تنظيماً إدارياً جديداً بدايةً في سنة 2017، كآناً القصد منه تحسين اجاء الوكالة نحو عملائها من خلا الفصل بين الخدمات المقدمة امام الشبابيك و تلك الخاصة لمنح القروض و عمليات التجارة الخارجية، في ظل رغبة البنك عصرنه خدماته و تحديد دقيق للمسؤوليات داخل الوكالة و ايضا تسهيل حصول العملاء على خدمات مختلفة و متنوعة و ذات جودة في افضل الظروف.

1- رئيس مصلحة القروض البنك الوطني الجزائري وكالة تيارت 540

ثانيا : الهيكل التنظيمي لوكالة تيارت 540 للبنك الوطني الجزائري

الشكل(01-02): الهيكل التنظيمي لوكالة تيارت 540 للبنك الوطني الجزائري



المصدر: نائب المدير، وكالة البنك الوطني الجزائري تيارت 540.

المطلب الثالث: مهام وكالة تيارت 540

تقوم وكالة تيارت بعدة مهام وذلك عن طريق مجموعة من النشاطات تسمح بتطوير و نمو البنك وجذب عدد أكبر من الزبائن لتسهيل خدمات تقديم القرض وعملية الصرف، و من بين تلك المهام نذكر ما يلي:

- تحصيل العملات الصعبة؛
- تمويل الاستثمارات الإنتاجية؛
- تنفيذ كل ما يتعلق بعملية ضمان القروض؛
- استقبال التسديدات نقدا أو عن طريق الشيكات؛
- التعاقد لمنح القروض أو السلفيات، قبول الودائع؛
- تغطية كل التحويلات؛
- ضمان حسن سير العمليات المالية مع الخارج؛
- المساهمة في رأس مال العديد من البنوك التجارية؛
- إقراض البنك المنشآت الصناعية وحتى الخاصة منها.

رابعاً: خدمات ومنتجات البنك الوطني الجزائري

يقدم البنك الوطني الجزائري لزيائنه من أفراد، مهنيين و حرفيين و مؤسسات تشكيلة واسعة من الخدمات نلخصها فيما يلي¹

1-الخدمات المقدمة للأفراد: وتتمثل فيما يلي:

-خدمات الودائع، خدمات فتح حساب شيكي حساب بالعملة الصعبة، و إصدار الشيكات؛

1- تم تلخيص خدمات البنك الوطني الجزائري بناء على المعلومات المسقاة من الموقع الرسمي للبنك الوطني الجزائري

<http://www.bna.dz> يوم الزيارة: 2023/04/23 وقت الزيارة: 19:22

خدمات الإيداع السحب الدفع والتحويل بالدينار أو بالعملة الصعبة.

خدمات النقدية: وضع البنك الوطني الجزائري تحت تصرف زبائنه، الذين يملكون حساب شيكي، بطاقة السحب cib والتي تسمح لهم بالقيام بسحب النقود في أي وقت (24س/24سا)، و (7أيام/7أيام) وذلك على مستوى موزعات الصراف الآلي المختلفة.

خدمات المساعد: يقوم البنك الوطني الجزائري بإسداء النصح والاستشارة لزبائنه، عن طريق أشخاص مكلفين بذلك على مستوى كل فرع من فروعهم، وذلك بتقديم حلول مكيفة حسب حاجة كل زبون.

خدمات الادخار والتوظيف: يضع البنك الوطني الجزائري أيضا تحت تصرف زبائنه دفتر للادخار وذلك لتسهيل عمليات سحب وإيداع النقود، بالفائدة أو بدون فائدة حسب رغبة الزبون.

تمويل العقارات: يخص هذا المنتج تمويل العقارات كالسكنات الجديدة، سكنات قديمة، توسيع، بناء ذاتي.

تمويل السيارات: يقوم البنك الوطني الجزائري بتمويل السيارات السياحية الموجهة للأفراد.

-خدمات كراء صناديق.

2-الخدمات المقدمة للمؤسسات: وتتمثل في خدمات الودائع، فتح حساب جاري، حسابه بالعملة الصعبة، واطدار الشيكات.

التمويلات: وتضم ما يلي:

***تمويل الاستغلال:** عن طريق الصندوق (تمويل المواد الأولية، المنتجات النصف مصنعة، السلع الموجهة لإعادة البيع، تمويل المستحقات، تمويل مسبق للتصدير).

***تمويل السيارات:** وتشمل تمويل السيارات النفعية.

خدمات على مستوى دولي وتشمل:

***تنظيم تدفقات التجارة الخارجية (الاعتماد المستندي للاستيراد، الاعتماد المستندي للتصدير).**

كما يواصل البنك الوطني الجزائري تطوير خدماته المقدمة للأفراد من خلال تقديم منتجات جديدة مبتكرة بما في ذلك التأمين على الحياة والممتلكات

المبحث الثاني: تحليل و تطورات التمويل الاسلامي و الكلاسيكي

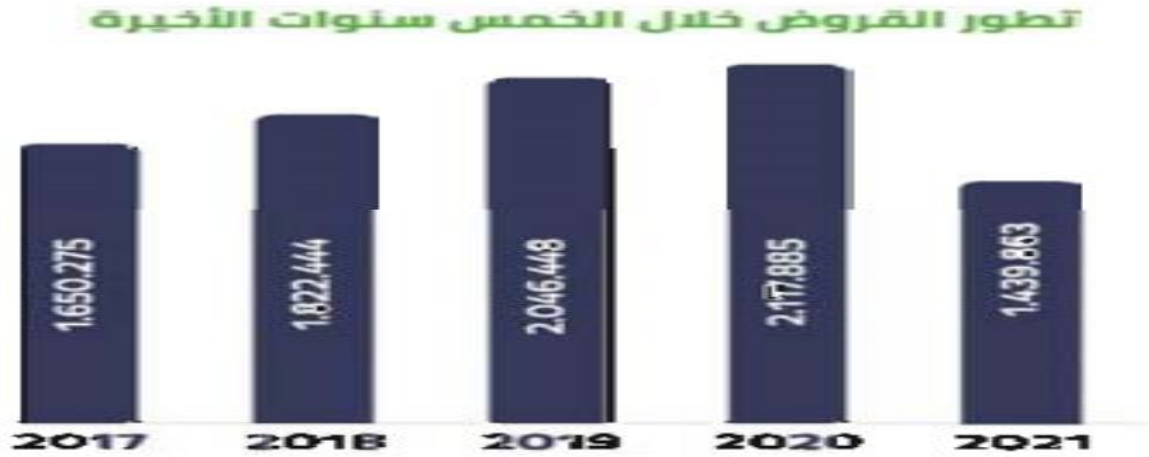
سنتطرق في هذا المبحث إلى تحليل و تطورات التمويل الاسلامي و الكلاسيكي خلال بعض السنوات

المطلب الأول: تحليل و تطورات التمويل المالي:

في هذا المطلب سوف نقوم بعرض بعض البيانات الخاصة بالبنك الوطني الجزائري

1 قروض الزبائن خلال 5 سنوات لبنك الوطني الجزائري المعاملات الكلاسيكية:

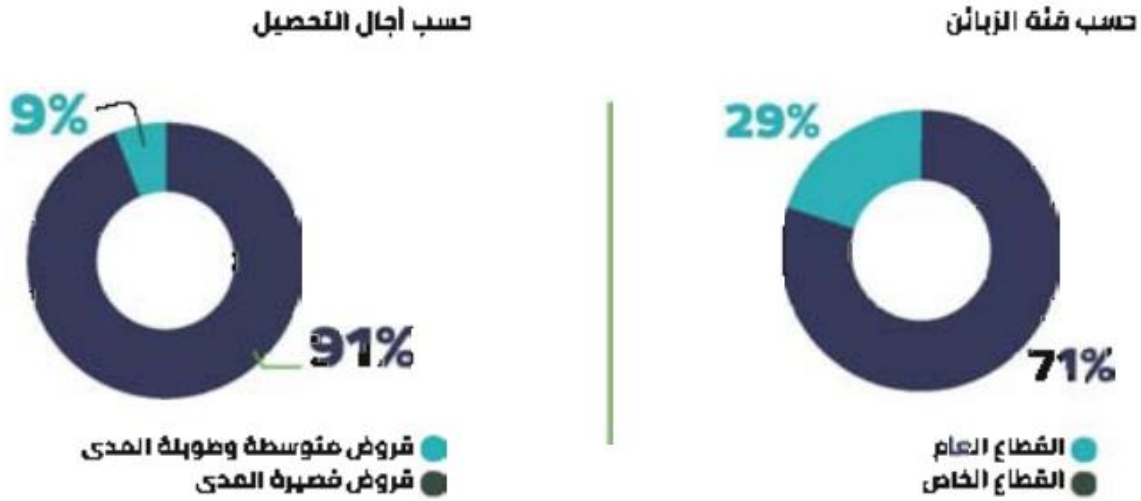
الشكل (02-02): تطور القروض خلال 5 سنوات الاخيرة :



تراجعت التزامات الزبائن في عام 2021 قدر ب 1863439 مليون دينار جزائري مقارنة بسنة السابقة أي انخفاض بنسبة 32.01% و ذلك بسبب تراجع قروض متوسطة و طويلة الاجل بنسبة 38.31% .

و من اسباب انخفاض هو عملية اعادة شراء من قبل الخزينة العمومية من اجل تحصيل الحقوق البنكية

الشكل (03-02) : الدوائر النسبية لتطور القروض خلال 5 سنوات الاخيرة :

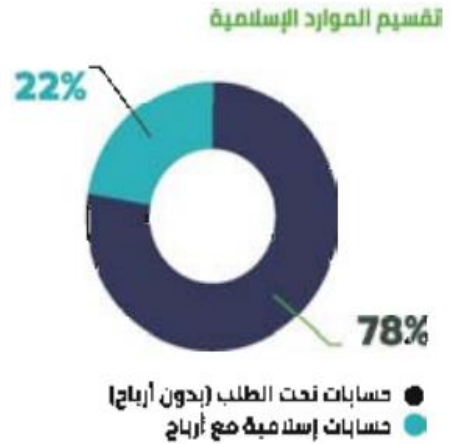


المصدر : التقرير السنوي لبنك الوطني الجزائري سنة 2021

2- الموارد الاسلامية :

الشكل (04-02) : تقسيم الموارد الاسلامية :

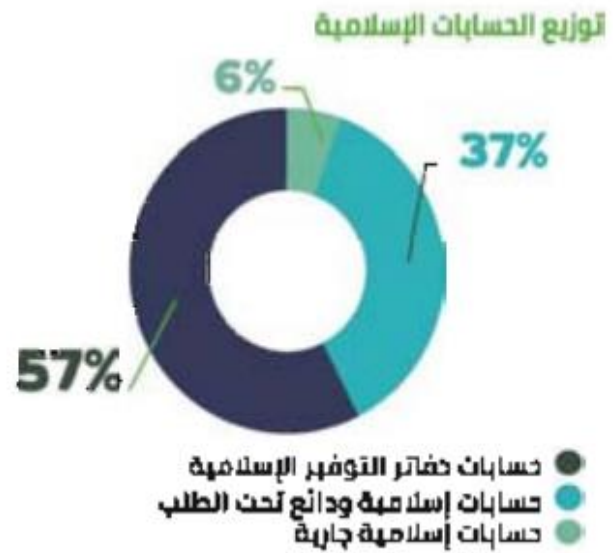
سجلة الموارد الاسلامية يقدر ب 898630 دينار جزائري
أي ارتفاع بنسبة 235.70% و تم الحصول عليها من
الودائع تحت الطلب .



3- حسابات الزبائن الاسلامية :

الشكل (02-05) :توزيع الحسابات الاسلامية :

بلغت حفظت حسابات الزبائن الاسلامية
14875 حساب في نهاية عام 2021 في
وكالات البنك الوطني الجزائري



المصدر : تقرير السنوي لبنك الوطني الجزائري 2021

4-توزيع التمويلات الاسلامية :

الشكل (02-06) : توزيع التمويل الاسلامي :

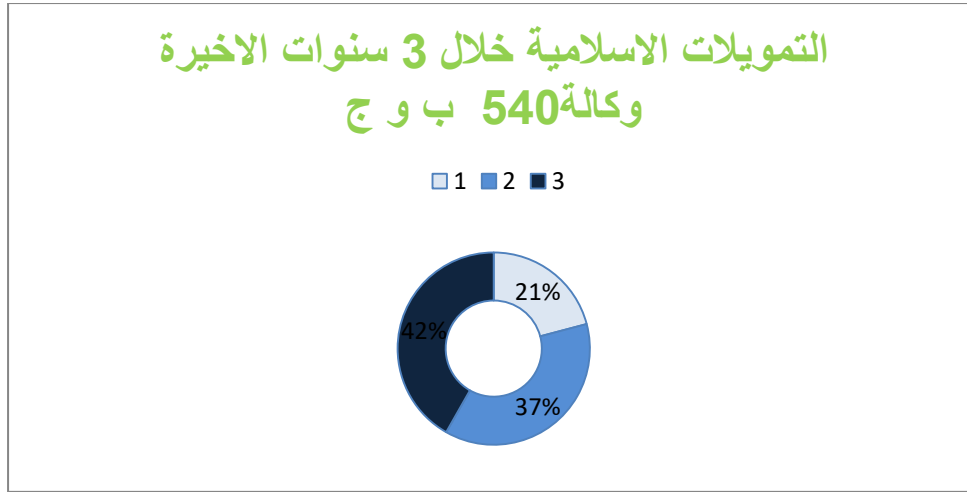
اغلب التمويلات الاسلامية عبارة عن عقود مرابحة عقارية
حيث قدرت ب 71% و مرابحة للتجهيزات 22% اما الاجارة
فقدرت ب 7% اما الرباحة للسيارات فهي معدومة



المصدر: تقرير السنوي لبنك الوطني الجزائري

المطلب الثاني. التمويلات الاسلامية و الكلاسيكية للبنك الوطني الجزائري وكالة تيارت 540

الشكل (07-02):التمويلات الاسلامية و الكلاسيكية خلال 3 سنوات :



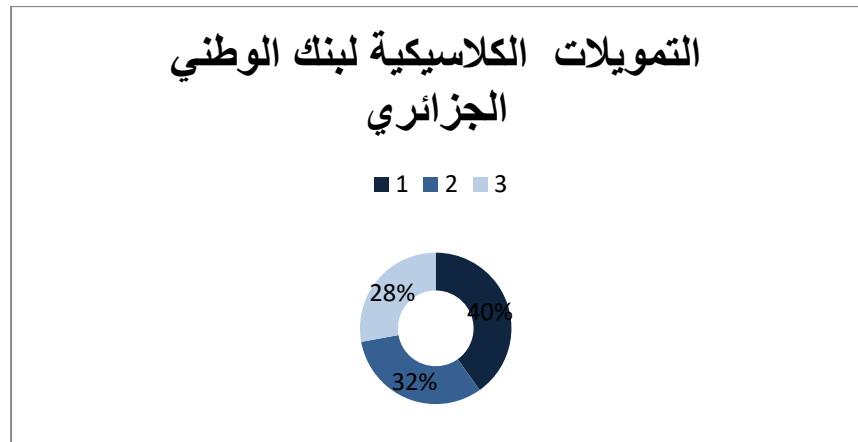
1 المرابحة العقارية لسنة 2023.

2 المرابحة العقارية لسنة 2022.

3 المرابحة العقارية لسنة 2021.

المصدر : من اعداد الطالبتين بناء على احصائيات البنك الوطني الجزائري

الشكل(08-02):التمويلات الكلاسيكية لبنك الوطني الجزائري



- 1- المعاملات العقارية الكلاسيكية لسنة 2021.
- 2- المعاملات العقارية الكلاسيكية لسنة 2022 .
- 3- المعاملات العقارية الكلاسيكية لسنة 2023.

المصدر من اعداد الطالبتين بناء على احصائيات البنك الوطني الجزائري

2- بعض من المعاملات الكلاسيكية و الاسلامية :

1- معاملات كلاسيكية

CRÉDIT IMMOBILIER

Faire une simulation

Type de crédit :
Non-Bonifié – Achat d'un logement auprès d'un particulier

Revenu :
9900000.00

Age(Maximum 75 ans) :
45

Montant (montant du bien)
75000

non épargnant
 épargnant

Calculer

Montant du crédit : 67,500.00 DA
Mensualité : 393.91
Taux d'intérêt : 5.75 %
Durée du crédit : 30

CRÉDIT IMMOBILIER

Faire une simulation

Type de crédit :
Non-Bonifié – Achat d'un logement auprès d'un particulier

Revenu :
4702500.00

Age(Maximum 75 ans) :
45

Montant (montant du bien)
30000

non épargnant
 épargnant

Calculer

Montant du crédit : 34,200.00 DA
Mensualité : 199.58
Taux d'intérêt : 5.75 %
Durée du crédit : 30

ب- معاملات اسلامية

معطيات العميل

مشارك غير مشارك
مشارك

نوع التمويل
التمويل العقاري

تاريخ الإيداع
06/12/1990

مدة التمويل
30

قيمة الممتلكات
3 000 000.00 DZD

مبلغ التمويل
2 800 000.00 DZD

نسبة هامش الربح
6.5%

العدد الشهري
50 000.00 DZD

هامش العميل
1 400 000.00 DZD

نسبة التسهيلات
33.3%

تاريخ الإيداع
03/01/1986

المدة (شهور)
45

قيمة الممتلكات
4 200 000.00 DZD

الفترة على الممتلكات
20 000.00 DZD

الرسوم على القيمة المضافة
1 077 168.08 DZD

مبلغ التمويل الشهري
20 000.00 DZD

نتيجة العميل

القررة على الممتلكات
16 000.00 DZD

مبلغ التمويل الشهري
16 000.00 DZD

الرسوم على القيمة المضافة
877 976.08 DZD

نسبة هامش الربح
6.5%

مبلغ التمويل
3 000 000.00 DZD

نسبة التسهيلات
33.3%

مبلغ التمويل
2 000 000.00 DZD

تاريخ الإيداع
06/12/1990

مدة التمويل
30

قيمة الممتلكات
3 000 000.00 DZD

مبلغ التمويل
2 800 000.00 DZD

نسبة هامش الربح
6.5%

العدد الشهري
50 000.00 DZD

هامش العميل
1 400 000.00 DZD

نسبة التسهيلات
33.3%

تاريخ الإيداع
03/01/1986

المدة (شهور)
45

قيمة الممتلكات
4 200 000.00 DZD

الفترة على الممتلكات
20 000.00 DZD

الرسوم على القيمة المضافة
1 077 168.08 DZD

مبلغ التمويل الشهري
20 000.00 DZD

ملاحظة:
هامش العميل هو مبلغ يدفعه البنك من الزبون الواحد بالقرارة و ذلك لضمان جديته من القرارة
تتم استئصال هامش العميل من أصل المبلغ بعد ابرام عقد التمويل الاسلامي.
هامش الربح هو المبلغ الذي يحتفظه البنك في عملياته الخاصة بالتمويل الاسلامي

المصدر : الموقع الرسمي للبنك الوطني الجزائري www.BNA.dz

المطلب الثالث : تحليل المقارنات والاختبارات البعدية بين التمويل المالي الاسلامي والكلاسيكي

آن تحليل المقرنات بين التمويل الكلاسيكي و الاسلامي يستدعي الوقوف على اختبارات احصائية التي من شأنها اختبار الفروقات و مدى معنوياتها باعتماد على برنامج spss يمكن اعتماد الاختبارات التي من طبيعة توزيع العين محل الدراسة ثم بعض المقارنات و اختبار المقارنات البعدية

الجدول (02-02): اختبار اعتدالية التوزيع لإحصائيات التمويل المالي الاسلامي والتمويل المالي

الكلاسيكي

التمويل الاسلامي				التمويل الكلاسيكي				
الاجمالي	2023	2022	2021	الاجمالي	2023	2022	2021	
9	2	4	3	41	11	15	15	حجم العينة
طبيعي	طبيعي	طبيعي	طبيعي	طبيعي	طبيعي	طبيعي	طبيعي	النتيجة
0.100	0.200	0.100	0.101	0.100	0.100	0.101	0.200	المعنوية

المصدر: إعداد الطالبتين بناء على مخرجات SPSS22

نستنتج من الجدول أعلاه أن القيم الاحتمالية لاختبار (KS) أكبر من درجة المعنوية في كل من التمويلين الإسلامي الكلاسيكي حيث سجلت في التمويل الكلاسيكي :

$$(Sig"K-s"_{2021} = 0.200) > 0.05$$

$$CLASSIC \sim IN \quad 0.05 < (Sig "k-s"_{TOTAL}) \leftarrow (Sig"K-s"_{2022} = 0.101) > 0.05$$

$$(Sig"K-s"_{2023} = 0.100) > 0.05$$

وعليه فأن التمويل الكلاسيكي يخضع للتوزيع الطبيعي أما التمويل الإسلامي فتتلخص نتائجه كمايلي :

$$(Sig"K-s"_{2021} = 0.101) > 0.05$$

$$ISLAMIC \sim IN \quad 0.05 < (Sig "k-s"_{TOTAL}) \leftarrow (Sig"K-s"_{2022} = 0.100) >$$

$$0.05$$

$$\text{Sig}^{\text{k-s}}_{2023} = 0.200 > 0.05$$

وعليه فأن التمويل الكلاسيكي يخضع للتوزيع الطبيعي

1- تحليل المقارنات داخل التمويل الاسلامي من حيث السنوات :

تبين من خلال اختبار kolmogorov –smirnov أن متوسط محور التمويل الاسلامي يتبع التوزيع الطبيعي و هو ما يلزمنا اختبار المقارنات داخل التمويل الاسلامي تبعا لسنواتاختبار البارامتري ANOVA الذي يعتمد على الفرضيتين التاليتين :

H0 : لا توجد فروقات ذات دلالة احصائية لطبيعة التمويل الاسلامي تبعا لسنوات

H1 : توجد فروقات ذات دلالة احصائية لطبيعة التمويل تبعا لسنوات

باستعمال برنامج SPSS يتبين النتائج من خلال الجدول التالي :

الجدول رقم (02-03): تحليل التباين الاحادي ANOVA لفروقات التمويل الاسلامي تبعا لسنوات :

ANOVA

islamic_fin					
	Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
Intergroupes	909500000 0000,000	2	454750000 0000,000	,608	,008
Intragroupes	720500000 0000,000	8	900625000 000,000		
Total	830000000 0000,000	10			

المصدر: اعداد الطالبتين باعتماد على برنامج spss22

تبين من خلال تحليل التباين الاحادي analyses variance أن توجد فروقات ذات دلالة احصائية عند مستوى الثقة 95% حيث سجلت 11 90 = RSS، $95.10^{\wedge}11$ بينما سجلت الاختلاف الراجع للمتغيرات العشوائية غير محل الدراسة 72 = ESS، $05.10^{\wedge}11$ كما سجلت متغيرات خارج محل الاعتبار $vess=90.10^{\wedge}11$

من جهة اخرى فأن درجة الاحتمالية لاختبار فيشر fisher سجلت $\text{sig} = 0.008 >$

0.05

و هو ما يلزمنا لقبول الفرضية H_1 و عليه تترتب علينا تحليل الاختبارات البعدية الاستنتاج

الفروقات التي تتضح كما في الجدول الموالي :

الجدول رقم (02-04) : الاختبارات البعدية لاستعمال *scheffé test*

Variable dépendante: islamic_fin

Scheffé

(I) year	(J) year	Différence moyenne (I-J)	Erreur standard	Sig.	Intervalle de confiance à 95 %	
					Borne inférieure	Borne supérieure
2021	2022	-400000.00000	636617.03559	025.	-2301124.3930	1501124.3930
	2023	-850000.00000	794000.94458	005.	-3221118.7095	1521118.7095
2022	2021	400000.00000	636617.03559	025.	-1501124.3930	2301124.3930
	2023	-450000.00000	821869.05891	003.	-2904341.0378	2004341.0378
2023	2021	850000.00000	794000.94458	005.	-1521118.7095	3221118.7095
	2022	450000.00000	821869.05891	003.	-2004341.0378	2904341.0378

المصدر: من إعداد الطالبتين باستعمال برنامج SPSS23

يتبين من خلال اختبار *scheffé test* أن هناك فروقات خلية يمكن ترتيبها من خلال المتراجحات التالية

$Fin_{2021} < fin_{2022}$

$fin_{2023} > fin_{2022} > fin_{2021}$

أي

$Fin_{2021} < fin_{2023}$

$Fin_{2022} < fin_{2023}$

أن التمويل الإسلامي لسنة 2023 أفضل من سنوات التي سبقته أي أن التمويل الإسلامي يعرف تطورا و تحسنا ملحوظا و هو ما تبين من خلال الاختبار و يرجع السبب في انتشار الوعي الثقافي لدى المستهلك

الجزائري لانتقاء الخدمات الإسلامية البنكية هو ما يملي جواريه الخدمة المالية البنكية لمعتقد المستهلك المتعطش للمعاملات الإسلامية .

2- تحليل المقارنات داخل التمويل المالي الكلاسيكي من حيث السنوات

أن التمويل الكلاسيكي سجل قيما ذات دلالة معنوية عند 5% و هو ما يتطلب اجبارية المقارنة وفقا للاختبارات المعملية ANOVA و يمكن طرح الفرضيتين :

H0: لا توجد فروقات ذات دلالة احصائية للتمويل الكلاسيكي تبعا لسنوات عند مستوى الثقة 95%

H1: توجد فروقات ذات دلالة احصائية للتمويل الكلاسيكي تبعا لسنوات عند مستوى الثقة 95%
بالاعتماد على برنامج spss تتضح مخرجات التباين الاحادي one way anova كما في الجدول الاتي

الجدول رقم(02-05): تحليل تباين الاحادي للتمويل الكلاسيكي تبعا لسنوات

ANOVA

classic_fin

	Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
Intergroupes	3557556723595 1.040	2	1778778361797 5.520	1.034	005.
Intragroupes	2862326966050 28.500	38	7532439384342 .855		
Total	3018082638409 79.560	40			

المصدر : اعداد الطالبتين بناء على spss22

يتضح من الجدول اعلاه أن التمويل الكلاسيكي سجل فروقات ذات دلالة احصائية عند مستوى الثقة

95% حيث سجلت $\text{sig} = 0.005 > 0.05$ من جهة اخرى سجلت التباينات الحقيقية لمجموع المربعات

$\text{RSS} = 35.10^{12}$ بينما سجلت التباينات الرجعية لمتغيرات العشوائية $\text{ess} = 28.10^{12}$

ويعتبر ادق فأن التباينات الراجع لمتغير المفسر الجوهري . طبيعة السنة 17، $78.10^{12} <$

هي ترد عن تباينات الراجعة لمتغيرات لم تدرج ضمن الاعتبارات بسنة تزيد ب200% وهو ما يتحتم علينا قبول H_1 اي توجد فروقات و تتضح التباينات التفضيلية من خلال الجدول الموالي الذي يتضمن الاختبار البعدي LSD

الجدول رقم : (06-02) الاختبارات البعدية باستعمال LSD

Comparaisons multiples :

Variable dépendante: classic_fin

LSD

(I) year	(J) year	Différence moyenne (I-J)	Erreur standard	Sig.	Intervalle de confiance à 95 %	
					Borne inférieure	Borne supérieure
2021	2022	1400397.86667	1002160.29219	.170	-628369.5802	3429165.3135
	2023	371954.54545	1089463.09822	.735	-1833548.1924	2577457.2833
2022	2021	-1400397.86667	1002160.29219	.170	-3429165.3135	628369.5802
	2023	-1028443.32121	1089463.09822	.351	-3233946.0590	1177059.4166
2023	2021	-371954.54545	1089463.09822	.735	-2577457.2833	1833548.1924
	2022	1028443.32121	1089463.09822	.351	-1177059.4166	3233946.0590

المصدر : اعداد الطبلتين باستعمال برنامج SPSS22

يتضح من الجدول الاختبارات البعدية last square déférence أن هناك فروقات يمكن

تلخيصها كما يلي

Fin2021>fin 2022

أي Fin2021>fin2023>fin2022

Fin2022<fin 2023

اذن التمويل الكلاسيكي عرف تراجعاً جلياً نظراً لانتشار التمويل الإسلامي

3- تحليل المقارنات بين التمويل المالي الكلاسيكي والتمويل المالي الإسلامي

أن تحليل المقارنات بين ثنائيتين التمويل كلاسيسي الإسلامي يستدعي اعتماد الاخبار البارامتري

تيتوست TITEST ويمكن اجراء الفروقات و تجزئتها الى 4 ابعاد من حيث البعد الزمني و تتضح كمايلي:

أولاً : تحليل الفروقات من ثنائيتي التمويل الكلاسيكي الاسلامي لسنة 2021:

تعتمد على تكامل اجراء اختبارتي ،أولاً اختبار التجانس (Levene Test) وبعدها اختبار (TiTest) و عليه يمكن طرح الفرضيات التالية:

(1) :اختبار التجانس :

- H_0 : عينتي المقارنة متجانستين تبعا لطبيعة البعد الزمني 2021

- H_1 : عينتي المقارنة غير متجانستين تبعا لطبيعة البعد الزمني 2021

(2) :اختبار الفروقات :

- H_0 : لا توجد فروقات لعينتي المقارنة كغرض للبعد الزمني 2021 عند مستوى الثقة 95%

- H_1 : توجد فروقات لعينتي المقارنة كغرض للبعد الزمني 2021 عند مستوى الثقة 95%

Statistiques de groupe					
	fin_nature	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
finan	classic	15	6915500.0000	2672883.30139	690135.50084
	islamic	5	3400000.0000	1140175.42510	509901.95136

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على مخرجات SPSS22

يتبين من الجدول أعلاه و حسب اختبار التجانس (LEVENE TEST) أن $ProL=0.021$ عند درجة الحرية (18) ،وهي أقل من مستوى المعنوية اي $ProL=0.021 < 0.05$ وعليه تصل الفرض البديل H_1 أي أنهما متجانسين وهو ما يلزمنا اعتماد الفرق لاختبار $TiTest$ عند العينتين المتجانستين ،حيث سجلت القيمة الاحتمالية للفروقات ($ProL=0.01 < 0.05$) وعليه توجد فروقات ذات دلالة احصائية بين ثنائي التمويل الكلاسيكي الاسلامي ،تغرى لطبيعة البعد الزمني 2021 وتتضح نتائج الفرق من خلال الجدول التالي :

الجدول رقم (02-07): حجم الفروقات بين التمويل حسب سنة 2021:

Test des échantillons indépendants										
	Test de Levene sur l'égalité des variances	Test t pour égalité des moyennes								
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Différence erreur standard	Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
									Inférieur	Supérieur
finan	Hypothèse de variances égales	6.352	.021	2.816	18	.011	3515500.00000	1248526.66950	892442.80223	6138557.19777
	Hypothèse de variances inégales			4.097	16.376	.001	3515500.00000	858071.68088	1699861.86979	5331138.13021

المصدر : من إعداد الطالبتين اعتمادا على مخرجات SPSS22

يبين من الجدول أن التمويل الكلاسيكي احتل الريادة من حيث حجم التمويل حيث سجلت نسبة الفرق بأكثر من 200%، وهو ما يؤكد قبول الفرضية (H_1) التي مفادها توجد فروقات ذات دلالة احصائية عند مستوى الثقة (95%) لثنائي التمويل تعزي لطبيعة البعد الزمني 2021.

ثانيا : تحليل الفروقات بين ثنائيتي التمويل الكلاسيكي و الإسلامي لسنة 2022

يمكن اجراء اختيار الفروقات من خلال اعتماد الفرضيات التالية :

(1) : اختبار النحاس :

- H_0 : عينتي المقارنة غير متجانستين تبعا لطبيعة البعد الزمني 2022

- H_1 : عينتي المقارنة متجانستين تبعا لطبيعة البعد الزمني 2022

(2) : اختبار الفروقات :

- H_0 : لا توجد فروقات ذات دلالة احصائية لعينتي المقارنة تعزى للبعد الزمني 2022 عند

مستوى الثقة 95%

- H_1 : توجد فروقات ذات دلالة احصائية لعينتي المقارنة تعزى للبعد الزمني 2022 عند مستوى

الثقة 95%

الجدول رقم (02-08) : اختباري التجانس و الفروقات لثنائية التمويل تبعا لطبيعة البعد السنوي
2022

Statistiques de groupe					
	fin_nature	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
finan	classic	15	5515102,1333	2566824,10602	662751,13435
	islamic	4	3800000,0000	541602,56031	270801,28015

المصدر من إعداد الطالبتين اعتمادا على مخرجات SPSS22

يتبين من الجدول أعلاه و حسب اختبار التجانس (LEVENE TEST) أن $Pro_L=0.021$ عند درجة الحرية (18) ،وهي أقل من مستوى المعنوية اي $Pro_L=0.021 < 0.05$ وعليه تصل الفرض البديل H_1 أي أنهما متجانسين وهو ما يلزمنا اعتماد الفرق لاختبار $TiTest$ عند العينتين المتجانستين ،حيث سجلت القيمة الاحتمالية للفروقات ($Pro_L=0.01 < 0.05$) وعليه توجد فروقات ذات دلالة احصائية بين ثنائي التمويل الكلاسيكي الاسلامي ،تغرى لطبيعة البعد الزمني 2022 وتتضح نتائج الفرق من خلال الجدول التالي :

الجدول رقم (02-09) : حجم الفروقات بين التمويل حسب سنة 2022:

Test des échantillons indépendants

	Test de Levene sur l'égalité des variances	Test t pour égalité des moyennes								
		F	Sig .	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Différence erreur standard	Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
									Inférieur	Supérieur
finan	Hypothèse de variance s égales	6,412	,021	1,302	17	,210	1715102,1333	1317039,11598	-1063607,51017	4493811,77684

Hypothèses de variance s inégales		2.396	16.870	،028	1715102.1333	715941.61732	203713.55215	3226490.71452
-----------------------------------	--	-------	--------	------	--------------	--------------	--------------	---------------

المصدر من إعداد الطالبتين اعتمادا على مخرجات SPSS22

يبين من الجدول أن التمويل الكلاسيكي احتل الريادة من حيث حجم التمويل حيث سجلت نسبة الفرق بأكثر من 200%، وهو ما يؤكد قبول الفرضية (H_1) التي مفادها توجد فروقات ذات دلالة احصائية عند مستوى الثقة (95%) لثنائي التمويل تعزي لطبيعة البعد الزمني 2022.

ثالثا : تحليل الفروقات بين ثنائيتي التمويل الكلاسيكي و الاسلامي لسنة 2023 :

لإجراء الاختبار يلزم طرح الفرضيات التالية :

(1) : اختبار التجانس :

H_0 : عينتي المقارنة غير متجانستين تبعا لطبيعة البعد الزمني 2023

H_1 : عينتي المقارنة متجانستين تبعا لطبيعة البعد الزمني 2023

(2) : اختبار الفروقات :

H_0 : لا توجد فروقات لعينتي المقارنة كغرض للبعد الزمني 2023 عند مستوى الثقة 95%

H_1 : توجد فروقات لعينتي المقارنة كغرض للبعد الزمني 2023 عند مستوى الثقة 95%

الجدول رقم (02-10) : اختبار التجانس و الفروقات لثنائية التمويل تبعا لصيغة البعد السنوي

(2023)

Statistiques de groupe					
	fin_nature	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
	classic	11	6543545.4545	3065488.87989	924279.67396
	islamic	2	4250000.0000	1060660.17178	750000.00000

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على مخرجات SPSS22

يبين من مخرجات SPSS وحسب الجدول أعلاه أن عينتي الدراسة غير متجانستين حيث سجلت احتمالية اختيار Levene ($Pro_L=0.191$) >0.05 ، وهو ما يستدعي الأخذ لاحتمالية الفروقات لاختبار Student الموافقة لذلك ،حيث سجلت ($Pro_T=0.110$) >0.05 ،وعليه فأنا نعمل بالفرضية (H_0) والتي مفادها أنه لا توجد فروقات ذات دلالة احصائية عند مستوى الثقة 95% لعينة الدراسة تبعا لطبيعة البعد الزمني 2023. و يتضح حجم الفرق بين متوسطي عينتي الدراسة -غير المعنوي- كما في الجدول الموالي :

الجدول رقم (02-11) : حجم الفرق بين التمويل حسب السنة 2023:

Test des échantillons indépendants

	Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes						
	F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Différence erreur standard	Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
								Inférieur	Supérieur
finan Hypothèse de variances égales	1,938	,191	1,015	11	,332	2293545,45455	2260205,38584	-2681133,05845	7268223,96754
Hypothèse de variances inégales			1,927	5,155	,110	2293545,45455	1190291,10545	-738726,39278	5325817,30187

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتماد على مخرجات spss

ثالثا : تحليل الفروقات بين ثنائيتي التمويل الكلاسيكي و الإسلامي لسنة 2023:

لإجراء الاختبار يلزم طرح الفرضيات التالية :

(1): اختبار التجانس:

H_0 : عينتي المقارنة غير متجانستين تبعا لطبيعة البعد الزمني 2021

H_1 : عينتي المقارنة متجانستين تبعا لطبيعة البعد الزمني 2021

(2): اختبار الفروقات :

H_0 : لا توجد فروقات لعينتي المقارنة كغرض للبعد الزمني 2021 عند مستوى الثقة 95%

H_1 : توجد فروقات لعينتي المقارنة كغرض للبعد الزمني 2021 عند مستوى الثقة 95%

الجدول رقم (02-12) : اختبار التجانس و الفروقات لثنائية التمويل تبعا لصيغة البعد السنوي (2023)

Statistiques de groupe

	fin_nature	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
finan	classic	11	6543545.4545	3065488.87989	924279.67396
	islamic	2	4250000.0000	1060660.17178	750000.00000

المصدر : من اعداد الطالبتين اعتمادا على مخرجات spss

يبين من مخرجات SPSS وحسب الجدول أعلاه أن عينتي الدراسة غير متجانستين حيث سجلت احتمالية اختيار Levene ($Pro_L=0.191$) >0.05 ، وهو ما يستدعي الأخذ لاحتمالية الفروقات لاختبار Student الموافقة لذلك، حيث سجلت ($Pro_T=0.110$) >0.05 ، وعليه فأننا نعمل بالفرضية (H_0) والتي مفادها أنه لا توجد فروقات ذات دلالة احصائية عند مستوى الثقة 95% لعينة الدراسة تبعا لطبيعة البعد الزمني 2023. و يتضح حجم الفرق بين متوسطي عينتي الدراسة -غير المعنوي- كما في الجدول الموالي :

الجدول رقم (02-13) : حجم الفرق بين التمويلين حسب السنة 2022:

Test des échantillons indépendants

Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes						
F	Sig.	T	ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Différence erreur standard	Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
							Inférieur	Supérieur

finan	Hypothèse de variances égales	1,938	1,191	1,015	11	0,332	2293545,45455	2260205,38584	-	7268223,96754
finan	Hypothèse de variances inégales			1,927	5,155	0,110	2293545,45455	1190291,10545	-	5325817,30187

المصدر من إعداد الطالبتين على مخرجات spss

رابعا : تحليل الفروقات بين ثنائي التمويل الكلاسيكي و الاسلامي اجمالي

لإجراء اختبار الفروقات يمكن طرح الاشكالية التالية :

(1): اختبار التجانس:

H_0 : عينتي المقارنة غير متجانستين حسب طبيعة التمويل

H_1 : عينتي المقارنة متجانستين حسب طبيعة التمويل

(2) : اختبار الفروقات :

H_0 : لا توجد فروقات ذات دلالة احصائية للتمويل تغرى لطبيعة التمويل

H_1 : توجد فروقات ذات دلالة احصائية للتمويل تغرى لطبيعة التمويل

وتوضح نتائج الاختبارين من خلال الجدول الموالي :

الجدول رقم (02-14) : اختبار التجانس و الفروقات للتمويل تبعا لطبيعة التمويل -اسلامي ،كلاسيكي

Statistiques de groupe

	fin_nature	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
finan	classic	41	6303366,6341	2746853,94516	428986,51397
	islamic	11	3700000,0000	911043,35791	274689,90781

المصدر من إعداد الطالبتين

يتبين من الجدول أعلاه وحسب اختبار (Levene) أن القيمة الاحتمالية سجلت $0.05 > (Pro_L = 0.00)$ ،وعليه فأننا نقبل الفرضية (H_0) أي عينتي الدراسة متجانستين، وهو ما يستدعي الأخذ باحتمالية ستودنت الموافقة لذلك و التي سجلت $0.05 > (Pro_T = 0.003)$ ،وعليه نقبل فرضية الفرق البديلة (H_1) و التي مفادها توجد فروقات ذات دلالة إحصائية من التمويل لتغرى لصيغة التمويل -اسلامي، كلاسيكي - وتبين النتائج التفصيلية لفرق المتوسطات من خلال الجدول الموالي :

الجدول رقم (02-15): حجم الفرق بين التمويلين لإجمالي فترة الدراسة

Test des échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes						
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Différence erreur standard	Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
									Inférieur	Supérieur
fin	Hypothèse de variance égales	15,570	,000	3,079	50	,003	2603366,63415	845639,12564	904850,46280	4301882,80549
n	Hypothèse de variance inégales			5,111	47,550	,000	2603366,63415	509395,69553	1578907,74697	3627825,52132

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على مخرجات spss

يبين من الجدول أن متوسط التمويل الكلاسيكي يتفوق على التمويل الإسلامي بنسبة ~ 170.27%، أي أن التمويل الإسلامي لا يزال ضعيف، ولم يحتل مكانة بالجهود المنشودة ضمن بنود القرض

قياس اثر التمويل الاسلامي على المعاملات البنكية:

ان تحليل اثر التمويل الاسلامي ضمن بنود المعاملات البنكية يستلزم التقدير الرياضي الذي يستند على مناهج بالإنحدار، والذي يمثل أحد أهم الأساليب الإحصائية إستعمالا في الإقتصاد القياسي وذلك لسهولة قياسه للعلاقة بين المتغير التابع والمتغير أو أكثر مستقلا. لذا سنحاول إعطاء مفهوم عن النموذج الإنحدار الخطي البسيط.

أولا :مفهوم النموذج: يعتبر هذا النموذج من أكثر النماذج شيوعا في الممارسة القياسية وذلك لسهولة إستخدامه وحساب معلماته وتطبيقاته إلى جانب ذلك فإن هناك العديد من العلاقات الإقتصادية التي يمكن قياسها بإستخدام هذا النموذج.

ونموذج الإنحدار البسيط هو نموذج قياسي يصف العلاقة الخطية بين المتغير التابع Y_i والمستقل X_i ويأخذ الشكل الرياضي التالي:

$$y_i = \alpha + b x_i + u$$

ويمكن كتابته بصفة عامة :

$$y = f(x) + u_i$$

حيث:

y_i : المتغير التابع

x : المتغير المستقل

u : الحد العشوائي أو حد الخطأ.

ثانيا: تحليل الإنحدار الخطي البسيط

للحكم على صلاحية نموذج الإنحدار الذي تم توفيقه للعلاقة بين المتغير التابع والمتغير المفسر لابد وأن يتوافق في هذا النموذج مجموعة من الشروط يمكن تقسيمها الى:

1- الشروط النظرية: تتضمن

أ- إتفاق أو منطقية إشارات وقيم ومعاملات الإنحدار مع الأساس النظري الذي يحكم الظاهرة محل الدراسة.

ب- قبول أو كفاية القدرة التفسيرية للنموذج.

2- الشروط الرياضية: وتتضمن :

أ-المعنوية الكلية لنموذج الانحدار: يقصد بها اختيار الشكل الدالي للعلاقة بين المتغير التابع والمتغير التفسيري في نموذج الانحدار وذلك باستخدام اختبار $f(test)$.

ب- المعنوية الجزئية للنموذج: يقصد بها اختيار معنوية معاملات الانحدار للمتغير التفسيري بإضافة إلى ثابت الانحدار و ذلك من خلال اختبار $T(test)$.

ج- مدى توافق شروط الطريقة المستخدمة في تقديم معامل نموذج الانحدار: يعتبر أشهر هذه الطرق : طريقة المربعات الصغرى العادية و تتمثل أهم شروطها في:

- اعتدالية التوزيع الاحتمالي للبواقي.

- الاستقلالية الذاتية للبواقي.

- اختبار تباين البواقي (اختبار ثابت التباين).

ثانيا : مرحلة بناء نموذج انعكاسات التمويل الاسلامي على المعاملات المالية البنكية

باستخدام الانحدار البسيط بين المتغير التابع المتمثل في المعاملات المالية البنكية GENERAL FINANCE، والذي نرسم له ب GF والتي تشمل مجموع القروض المقدمة ن قبل ابك الوطني الجزائري وكالة تيارت بأخذ عينة مكونة م 25 مشاهدة شهرية بداية من جانفي 2021 الى غاية مارس 2023 الى اما المتغير المستقل المتمثل في التمويل الاسلامي ISLAMIC FINANCE . والذي نرسم له IF وبالاعتماد على برنامج SPSS 23.0تحصلنا على النتائج الموضحة كالتالي:

$$\log GF = 77.437 + 11.322 \log IF$$

$$R^2 = 0.340, F = 11.867$$

$$\bar{R}^2 = 0.312, DW = 0.608$$

$$N = 25$$

1- الدراسة الاقتصادية:

الملاحظ من الجدول أن معامل الانحدار موجب أي أن هناك علاقة طردية بين المتغير التابع (GF) و بين المتغير المستقل (IF) ، اي ان نسبة التأثير لم تتعدى 11.32 %

2الدراسة الإحصائية

أ- المعنوية الكلية للنموذج:

معامل التحديد: نلاحظ أن معامل التحديد يساوي (0.340) أي أن المتغير المستقل يفسر المتغير التابع بنسبة (34%) ، أما قيمة لفيش فقد سجلت دلالة معنوية عند مستوى الثقة 95 % ، حيث تم مقارنة F_{cal} المحسوبة مع F_{tab} المستخرجة من جدول فيشر عند مستوى معنوية 5% و درجة حرية البسط و المقام كما يلي:

$$F_{N-K-1}^K + F_{25-1-1}^1 + F_{23}^1 = 4.28$$

$$F_{tab} < F_{cal}$$

وعليه نرفض فرضية العدم التي تنص على أن المتغيرات تساوي الصفر أي أن النموذج ليس معنوي.

ب- المعنوية الجزئية للنموذج (اختبار ستودنت)

وتتم بمقارنة T_{cal} المحسوبة مع T_{tab} الجدولية حيث تم حساب T_{tab} كما يلي :

$$T_{tab} = T_{N-K}^{005} + T_{25-1}^{005} = 1.711$$

الجدول رقم (02-15): نتائج اختبار معنوية معاملات الانحدار

المتغيرات	المعاملات	T_{tab}	T_{cal}
الثابت GF	B_0	.7111	.9683
	B_1	1.711	-3.445

المصدر: من إعداد الطالبة باعتماد على IBM SPSS statistics 22

نلاحظ من الجدول أعلاه أن احصائية ستودنت الخاصة بالثابت: $T_{tab} < T_{cal}$ ، و منه نقبل الفرضية البديلة (H_1) التي تنص على أن B_0 معنوي. ومن جانب اخر فان احصائية ستودنت الخاصة بالمستقل : $T_{tab} < T_{cal}$ ، و منه نقبل الفرضية البديلة (H_1) التي تنص على أن B_1 معنوي

ج- إختبار شروط المربعات الصغرى العادية:

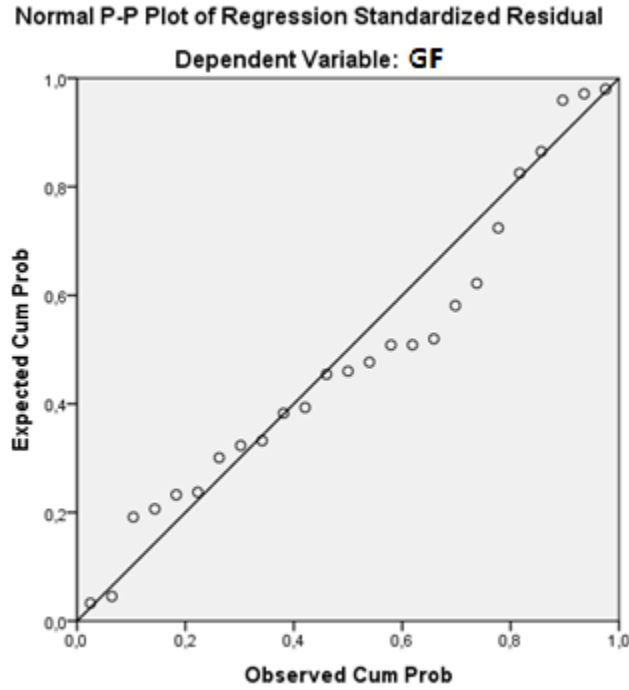
- الشرط الأول: اعتدالية التوزيع الإحتمالي للبواقي NORMALITY TEST.

- الفروض الإحصائية: الفرض العدمي (H_0)، البواقي تتبع التوزيع الطبيعي.
- الفرض البديل (H_1)، البواقي لا تتبع التوزيع الطبيعي.

و يتم هذا بطريقتين:

-الطريقة الأولى: بيانيا:

الشكل رقم (02-09): إعتدالية التوزيع الإحتمالي للبواقي.



المصدر: من إعداد الطالبتين إعتدال على 23.0 IBM SPSS statistics

من خلال الشكل أعلاه نلاحظ أن البواقي تتوزع توزيعا طبيعيا.

-الطريقة الثانية: حسابيا:

باستخدام إختبار كل من (كلوموجروف- سمنروف)، وإختبار (شابيرو- ويليك).

تحصلنا على الجدول التالي:

الجدول رقم (02-17): نتائج إختبار التوزيع الإحتمالي للبواقي:

البيان	إحصائي الاختبار	درجات الحرية	Sig
اختبار (كلوموجروف- سمتروف	0.160	25	0.099
اختبار (شابيرو- ويليك).	0.947	25	0.214

المصدر: من إعداد الطالبة بإعتماد على IBM SPSS statistics22

نلاحظ من الجدول أعلاه أن كلا الإختبارين من حيث القيمة Sig أكبر من درجة المعنوية و من ثم نرفض الفرض العدمي H_0 القائل بأن البواقي لا تتبع التوزيع الطبيعي.

الشرط الثاني: الإستقلال الذاتي للبواقي:

الفروض الإحصائية:

- الفرض العدمي (H_0): يوجد إستقلال بين البواقي (لا يوجد إرتباط ذاتي بين البواقي).
- الفرض البديل (H_1): لا يوجد إستقلال بين البواقي (يوجد إرتباط ذاتي بين البواقي).

أداة الحكم: يتم الحكم على مدى وجود إستقلال ذاتي بين البواقي من خلال إختبار Durbin-Watson.

-خطوات تنفيذ الإختبار:

الخطوة الأولى: حساب إحصائي الإختبار (DW):

من جدول معامل التحديد و إحصائي إختبار (DW) السابق الإشارة إليه عند إستعراض المخرجات، نجد أن قيمة هذا الإحصائي تساوي (0.608).

الخطوة الثانية: إيجاد القيم الحرجة:

يتضمن جدول القيم الحرجة (Durbin-Watson) قيمتين حديتين:

القيمة الدنيا و يرمز لها بالرمز (dl)، و القيمة العليا و يرمز لها بالرمز (du) و ذلك وفقا لعدد المتغيرات المستقلة (K) و درجات حرية الخطأ (N)

$$\left\{ \begin{array}{l} \text{لدينا:} \\ K = 1 \quad N = 25 \\ dl = 1.29 \\ du = 1.45 \end{array} \right.$$

و عليه $0 < DW < dl$

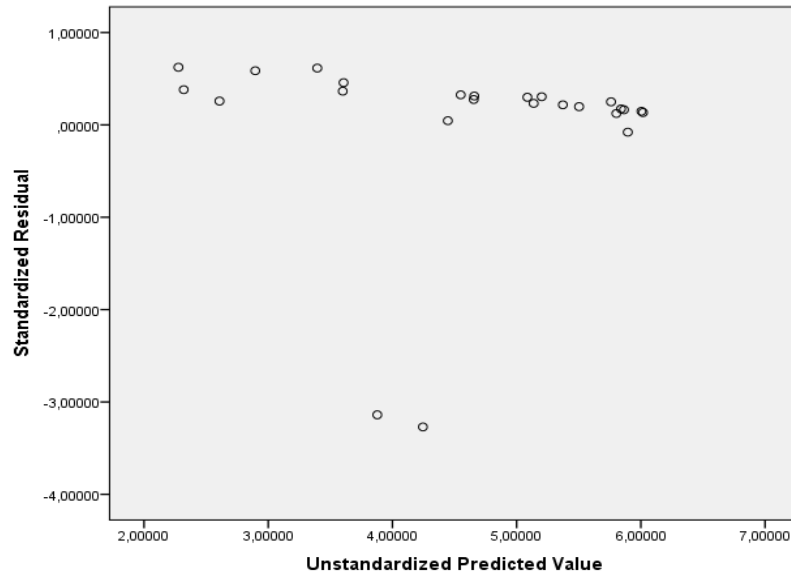
اتخاذ القرار : نرفض الفرض العدمي القائل بأنه يوجد استقلالية بين البواقي (لا يوجد ارتباط ذاتي بين البواقي)

الشرط الثالث: اختبار تجانس البواقي:

يتم الحكم على مدى تجانس أو ثبات تباين الأخطاء بطريقتين:

الطريقة الأولى: بيانيا :

الشكل رقم (02-11) : اختبار تجانس للبواقي.



المصدر: من إعداد الطالبتين باعتماد على IBM SPSS statistics 23.0

نلاحظ من خلال الشكل أن البواقي تتوزع في شكل عشوائي على جانبي الخط الذي يمثل الصفر و هذا يعني أن هناك تجانس أو ثبات أو تباين الأخطاء.

الطريقة الثانية: حسابيا: طريقة (Goldfield-Quandt)

في هذه الطريقة نستبعد 20% من المشاهدات في وسط السلسلة، أي سيتم استبعاد (05) مشاهدات ، و المشاهدات التي يتم استبعادها هي المشاهدة رقم (11)، (12)، (13)، (14)، (15)، حيث يكون لدينا سلسلتين كل سلسلة تضم 10 مشاهدات ثم نقوم بحساب مربعات الخطأ لكل سلسلة من السلسلتين.

حيث نتحصل من جدول (ANOVA) لسلسلة الأولى على مجموع المربعات الخطأ، $(SSE)_1$ تساوي (806.275).

و من جدول (ANOVA) لسلسلة الثانية نتحصل على مجموع مربعات الخطأ، $(SSE)_2$ حيث يتم تحديد قيمة (F) المحسوبة كما يلي:

$$F = (SSE)_2 / (SSE)_1 = 16.226 / 806.275 = 0.02$$

ولدينا قيمة (F) الجدولية تساوي (4.28).

ولدينا قيمة (F) المحسوبة أقل من قيمة (F) الجدولية و عليه نقبل الفرض العدمي القائل بأن هناك تجانس أو ثبات أو تباين في الأخطاء

خلاصة الفصل

تطرقنا في هذا الفصل من خلال الدراسة الميدانية التي قمنا بها في وكالة البنك الوطني الجزائري BNA الى المقارنة بين المعاملات البنكية الكلاسيكية و المعاملات الاسلامية و باعتماد على المعاملات البنكية للبنك الوطني الجزائري فأن التمويل الاسلامي لايزال ضعيف مقارنة بالمجهودات المنشودة ضمن قيود البنوك و أن حجم التمويلات الكلاسيكية مزال متقدما على حجم التمويلات الاسلامية



الخاتمة:

الخاتمة :

مثلت عميلة التمويل دورا هاما في الحياة الاقتصادية، فهي الشريان الحيوي و القلب النابض الذي مد القطاع الاقتصادي بمختلف وحداته و مؤسساته بالأموال اللازمة للقيام بعملية الاستثمار و تحقيق التنمية و دفع عجلة الاقتصاد نحو الأمام.

أعبرت البنوك إحدى أهم المصادر المتاحة لتمويل و تطوير المشاريع الاستثمارية، و في الآونة الأخيرة أخذت البنوك الإسلامية صدى واسع حيث أنها وفرت التمويل اللازم للمشاريع الاستثمارية بدون فوائد عكس التقليدية، كما أنها مثلت إضافة للقطاع المصرفي و زادت من قوته الاقتصادية و المالية و هي جزء لا يتجزأ من هذا القطاع، و أن العمل المصرفي الإسلامي أدخل آليات جديدة لها صفات مختلفة عن العمل المصرفي التقليدي في تعبئة المدخرات و جذب الاستثمارات، فأن البنوك الإسلامية تتعامل وفق مناهج الشريعة الإسلامية التي دعت كلها إلى تحريم الربا أخذاً و عطاءً.

إختبار الفرضيات:

الفرضية الاولى: إن التمويل المالي إحتل مكانة بالغ ضمن بنود السياسة العمومية من خلال تعزيز دور البنوك في العملية الإستثمارية و التنمية المطلقة، حيث عمدت الدولة إلى إطلاق شبائيك الإسلامية ضمن عمل البنوك الوطنية أثبتت الدراسة التحليلية لأغلفة التمويل مدى عدم بلوغ التمويل الإسلامي للهدف المنشود إذا لم يسجل سوى تحسن تدريجي يتخطى حدود 50% من حجم التمويل الكلاسيكي خلال سنوات الدراسة من 2021 إلى 2023، بينما تراجع التمويل الكلاسيكي سنة 2022 ليستعيد إنطلاق سنة 2023 و هو ما يثبت عدم صحة الفرضية الاولى التي مفادها أن التمويل الإسلامي لا يزال قاصرا عن تلك المنوطه في آفاق 2023.

الفرضية الثانية: لقد تميز التمويل الكلاسيكي بإحتلال الصدارة في حجم التمويلات المالية في الحلقة الإقتصادية، إذ لم يشهد للتمويل الإسلامي سوى الدعاية التي فاقت حدود التطبيق

نتائج الدراسة:

- 1- ان البنوك الإسلامية ترتبط بضوابط الشريعة الإسلامية.
- 2- من خلال دراستنا نجد أن البنوك الإسلامية اختلفا عميقا عن البنوك الربوية.
- 3- ان صيغ التمويل متعددة و متنوعة و يمكن تطبيقها في آجال مختلفة.
- 4- تعتبر البنوك الاسلامية منافسا للبنوك التقليدية خاصة في دول الاسلامية .

التوصيات

- يجب استخدام موارد البنك الإسلامي حسب الآجال المناسبة لها .

- يجب التعاون بين المصارف الإسلامية و السلطات النقدية في كل بلد فيه عدد من المصارف الإسلامية على إنشاء سوق مالي إسلامي .
- لابد من تفعيل و تنشيط دور البنوك الإسلامية بشكل أوسع.
- يجب أن تسعى البنوك الإسلامية إلى إيجاد وسائل تمويلية أكثر تطورا تساعد على تطوير المشاريع.
- تهيئة مناخ مناسب للصيرفة الإسلامية .



قائمة المصادر

والمراجع:

قائمة المصادر و المراجع

الكتب

- بن ابراهيم الغالي « ابعاد القرار التمويلي و الاستثماري في البنوك الاسلامية دراسة تطبيقية» الطبعة الأولى دار النفائس للنشر و التوزيع 2012
- . بوجلال البنوك الإسلامية، المؤسسة الوطنية للكتاب الجزائر 1990 *Dienstleistungen*. 1990،Physica-Verlag HD
- حيدر يونس الموسوي « المصارف الاسلامية اداءها المالي و اثرها في سوق الوراق المالية» الطبعة الأولى دار اليازوري العلمية للنشر و التوزيع الاردن -عمان 2011 .
- غسان عساف ابراهيم علي عبد الله فائق نصار ادارة المصارف الطبعة الأولى دار الصفاء للنشر و التوزيع عمان 1993
- حمد سحنون، المصارف الإسلامية، دار وائل للطباعة والنشر، الأردن، 2001.
- رشيد صالح عبد الفتاح صالح البنوك الشاملة وتطوير دور الجهاز المصرفي المصري، دار النهضة العربية، لبنان، 2000،
- رشاد العصار ورياض الحلبي، النقود البنوك دار صفاء للنشر و التوزيع عمان الاردن 2000
- رفيق بونس بين المرابحة للأمر بالشراء للمصارف الإسلامية مؤسسة الرسالة ط1 1996.
- شهاب أحمد سعيد العزيز على " إدارة البنوك الاسلامية، الطبعة الأولى، دار النفائس للنشر والتوزيع سنة 1433هـ-2012،
- عبد الغفار حنفي إدارة المصارف الدار الجامعية الجديدة للنشر، الاسكندرية، 2002
- غسان عساف ابراهيم علي عبد الله وفائق نصار إدارة المصارف دار الصفاء، عمان، 1993
- علي أحمد السابوس سلسلة معاملاتنا المعاصرة رقم 05 ط 1 الدوحة دار الحرمين 1983
- فلاح حسن العدادي الحسين مؤيد عبد الرحمان عبد الله الدوري لإدارة البنوك، دار وائل للنشر، عمان 2000
- محمد بوجلال، البنوك الإسلامية، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، 1990.
- محمد صلاح محمد الصاوي، مشكلة الاستثمار في البنوك الإسلامية وكيف عالجه الإسلام دار المجتمع ، دار الوفاء ط 01، 1950،
- محمد عبد الله ابراهيم الشيباني، بنوك تجارية بدون ربا، دار عالم للكتاب المملكة العربية السعودية، 2002،

- فائز اللبّان القطاع المصرفي في الاقتصاد الإسلامي، دار البن، الجزائر، 1999،
- محمد صالح الحناوي، السيدة عبد الفتاح عبد السلام، المؤسسات المالية البورصة و البنوك التجارية دار الجامعية الاسكندرية 1998
- نوري عبد الرسول الخاقاني المصرفية الاسلامية الاسس النظرية و اشكاليات التطبيق دار الياوروي العلمية لنشر و التوزيع عمان الاردن الطبعة العربية 2011 ص 173
- احمد سليمان خصاونة» المصارف الاسلامية مقررات لجنة بزل تحديات العولمة واستراتيجية مواجهته جدار للكتاب العالمي للنشر و التوزيع عمان الطبعة الأولى 2008
- احمد سليمان خصاونه « المصارف الاسلامية مقررات لجنة بزل تحديات العولمة -استراتيجية مواجهتها «جدارا للكتاب العالمي للنشر و التوزيع عمان الاردن 2008
- الحاج طارق "مبادئ التمويل، الطبعة الأولى دار الصفاء للنشر والتوزيع عمان 2009
- سين سمير عشيّش، التحليل الانتمائي ودوره في ترشيد عمليات الاقراص والتوسع النقدي في البنوك.-
- شهاب احمد سعيد العيزي « ادارة البنوك الاسلامية » الطبعة الأولى دار النفاة للنشر والتوزيع عمان 2012
- طايل، مصطفى كمال السيّد "البنوك الاسلامية والمنهج التمويلي" الطبعة الأولى دار أسامة للنشر والتوزيع 2011 عمان.
- فؤاد السرطاوي التمويل الاسلامي ودور القطاع، طبعة الأولى دار المسيرة، عمان 1999
- قتيبة عبد الرحمن العاني « التمويل وظائفه في البنوك الاسلامية و التجارية » الطبعة الأولى دار النفاة للنشر و التوزيع الاردن 2013
- محمد الطاهر الهاشمي "« المصارف الاسلامية والمصارف التقليدية» " الطبعة الأولى دار الكتب الوطنية ليبيا، ، 2011
- محمد بن وليد بن عبد الطيف السويديان « التكلفة الفعلية في المصارف الاسلامية الاسباب و الضوابط « الطبعة الأولى دار النفاة للنشر و التوزيع عمان 2011
- محمود حسين الوادي و حسين محمد سمحان» المصارف الاسلامية الاسس النظرية و التطبيقات العلمية
- منذر قحف " مفهوم التمويل في الاقتصاد الاسلامي " الطبعة الثانية البنك الاسلامي للتنمية المعهد الاسلامي للبحوث وللتدريب، المملكة العربية السعودية 2004،

- منظر قحف، مفهوم التمويل الاسلامي تحليل فقهي واقتصادي، المعهد الاسلامي للبحوث والتدريب
جدة 1991، الطبعة الأولى

الأطروحات و المذكرات

- بن مسعود ميلود "معايير التمويل والاستثمار في البنوك الاسلامية" مذكرة ماجستير تخصص "الاقتصاد الاسلامي جامعة باتنة سنة 2007-2008،
- لعشم آمال " دور الهندسة المالية في تطور الصناعة المصرفية الاسلامية "مذكرة ماجستير"، تخصص مالية ومحاسبة معمقة، جامعة فرحات عباس سطيف 2011-2012،.
- معمر علي كمال "دراسة مقارنة بين البنوك الاسلامية والتقليدية في تمويل المؤسسات الصغيرة مذكرة ماجستير تخصص مالية دولية جامعة وهران سنة 2011-2012.
- محمد محمود فهد بشير، محددات إختيار البنوك الإسلامية من وجهة نظر المتعاملين الأفراد مع البنوك الإسلامية، رسالة ماجستير، جامعة الشرق الأوسط، الكويت، 2012،

المجلات

- بن حليلة هوارية و آخرون، البنوك الإسلامية و علاقتها بالسوق المالية الإسلامية، مجلة الحقوق و العلوم الإنسانية بالمجلد 01، العدد 26، 2015
- مداح عبد الباسط وآخرون، علاقة البنك المركزي الجزائري بالبنوك الإسلامية العاملة في الجزائر، مجلة بيت المشورة، العدد 05، ديسمبر 2019،
- طلحة عبد القادر وآخرون "واقع البنوك الاسلامية كبديل للبنوك التقليدية من منظور الكفاءة باستخدام أسلوب التطبيق للبيانات dea، مجلة المالية والأسواق،
الجريدة الرسمية

- الجريدة الرسمية رقم 50 أنظر الموقع <https://www.joradp.dz>

المواقع

<http://www.bna.dz>

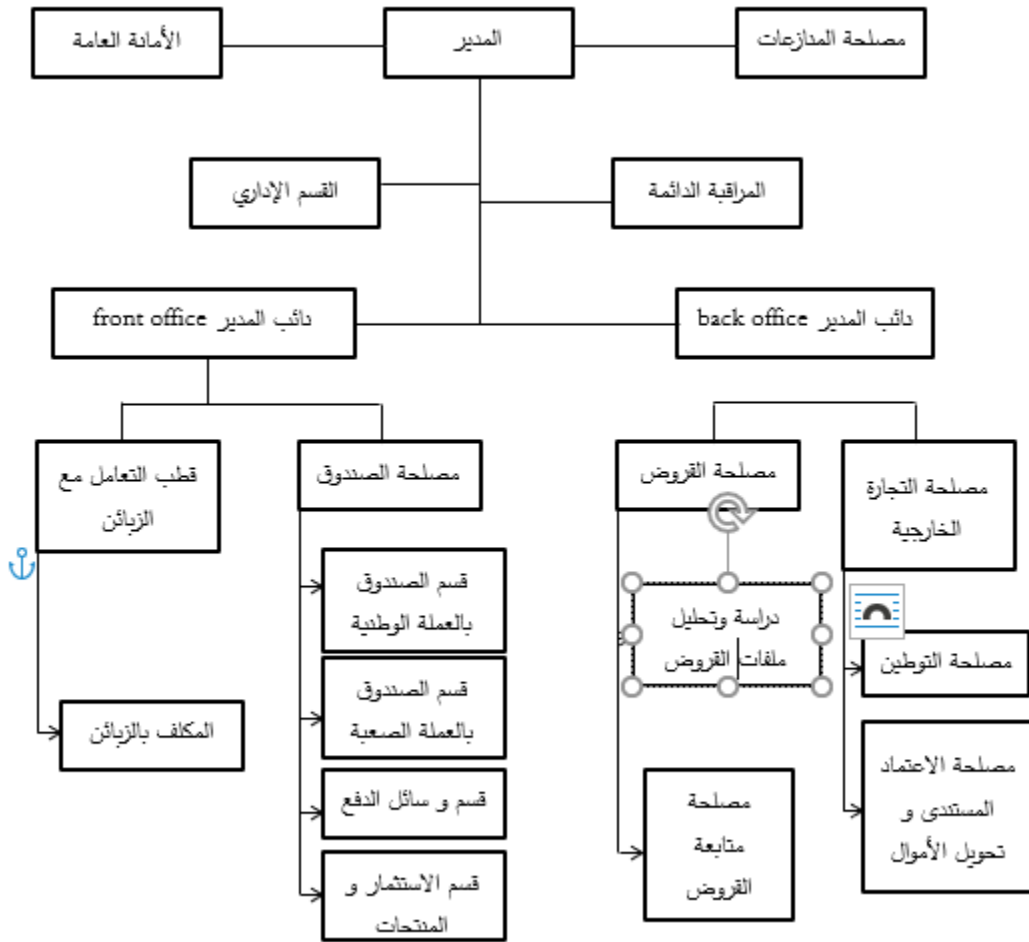
- <https://www.asjp.cerist.dz/en/downArticle/495/2/1/68132>

المصادر الأجنبية

-Milford·Maria. "Bankdienstleistungen." Österreichs Außenhandel mit



الملاحق:



الملحق 01: الهيكل التنظيمي للبنك الوطني الجزائري وكالة 540.

ANOVA

islamic_fin

	Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
Intergroupes	909500000 0000,000	2	454750000 0000,000	,608	,008
Intragroupes	720500000 0000,000	8	900625000 000,000		
Total	830000000 0000,000	10			

Variable dépendante: islamic_fin

Scheffé

(I) year	(J) year	Différence moyenne (I-J)	Erreur standard	Sig.	Intervalle de confiance à 95 %	
					Borne inférieure	Borne supérieure
2021	2022	-400000.00000	636617.03559	.025	-2301124.3930	1501124.3930
	2023	-850000.00000	794000.94458	.005	-3221118.7095	1521118.7095
2022	2021	400000.00000	636617.03559	.025	-1501124.3930	2301124.3930
	2023	-450000.00000	821869.05891	.003	-2904341.0378	2004341.0378
2023	2021	850000.00000	794000.94458	.005	-1521118.7095	3221118.7095
	2022	450000.00000	821869.05891	.003	-2004341.0378	2904341.0378

الملحق 02: جداول spss

الملخص:

تهدف هذه الدراسة الى التعرف على تأثير التمويل الاسلامي على المعاملات البنكية و على هذا الاساس تم استخدام احدى طرق التحليل البيانات المتحصل عليها من الدراسة الميدانية حيث ادت هذه الدراسة الى مجموعة من نتائج من اهمها ان تمويل الاسلامي يقوم على مبادئ الاقتصاد الاسلامي الذي يقوم بدوره على احكام وقواعد عامة لشريعة الاسلامية اي معاملات مالية خالية من ربا . يتوفر التمويل الاسلامي صيغ و اساليب متنوعة تكون نظام تمويليا متكامل . رغم الدعاية و ترويج لتمويل الاسلامي ليزال التمويل الكلاسيكي مهيمن الانه مدعم و يحقق ارباح اكبر .

الكلمات المفتاحية : التمويل الاسلامي، التمويل الكلاسيكي، بنوك تقليديه، بنوك اسلامية، صيغ تمويل الاسلامي، تأثير تمويل الاسلامي .

Abstract:

This study aims to identify the impact of Islamic finance on banking transactions, and on this basis, one of the methods of analysis was used for the data obtained from the field study. And general rules of Islamic law, any financial transactions free of usury. Islamic finance has various formulas and methods that form an integrated financing system. Despite the advertising and promotion of Islamic financing, classical financing is still dominant because it is subsidized and achieves greater profits.

Keywords: Islamic finance, classical finance, conventional banks, Islamic banks, Islamic financing formulas, the impact of Islamic financing.